

الباب الثاني

الفرد آليات وتفاعلات

- | | |
|------------------------------|-------------------------|
| ١- تعاملات | ٢- الصراع والتشاحن |
| ٢- السخرية والتنكيت | ٤- الإشاعات وكلام الناس |
| ٥- العزلة والتشاؤم وسوء الحظ | ٦- النصائح والتحذيرات |
| ٧- المجاملات والتعاون | ٨- الدعاء |
| ٩- الطبقية والطوائف | ١٠- الوطنية |

obeikandi.com

أولاً: فضائل وقيم ايجابية

١. المجاملات

٨٣١- العافية بتيجي من خُرم إبرة

العافية بمعنى الصحة، تيجي تحريف تأتي، الخرم: بضم الحاء بمعنى الثقب. وفي القاموس: خرم الشيء خرماً: ثقبه وخرقه/ معجم الألفاظ العامية، ومعنى المثل أن الحلول الخاصة بالمشاكل العويصة تأتي على أهون الأمور أو تأتي من حيث لا يمكن توقعها، ويقال ذلك للمريض على سبيل التهوين من شأن المرض وبث الأمل في الشفاء، ومعنى تأتي من خرم إبره «أى بعد اليأس، والمثل يعكس رقة المشاعر ودفء المجاملة

٨٣٢- أكثر من ده ويزيح ربنا

يزيح: بمعنى ينحى، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من آلام المرض وبث الأمل، ويقال ذلك عند رؤية المريض يتلوى من الألم. والمعنى أن هناك أمراضاً أشد وطأة مما تعانية ويزيحها الله بقدرته..

٨٣٣- ازى.. لسه بعافية

بعافية بمعنى أنه مازال مريضاً، والتعبير من قبيل استخدام الأضداد، ويحمل في نفس الوقت التطير وكراهية التعبير المباشر عن المرض، وهو من التعبيرات الشائعة في الريف، وكلمة «لسة» بكسر اللام وشدة على السين بمعنى «مازال» وفي/ معجم الألفاظ العامية: كلمة لسة منحوته من قولنا «لهذه الساعة».

٨٣٤- بالشُّقَا إن شاء الله

يقال ذلك للمريض عند تناول الدواء وهو يعبر عن أمنية أو للتخفيف وبث الأمل.

٨٣٥- شِدَّةٌ وتزول

بمعنى أن هذه الشدة أتى بها الله وستزول بإذنه، ويقال ذلك لشخص فقد عزيزا على سبيل العزاء، ويقال ذلك أيضا لمريض على سبيل رفع معنوياته.

٨٣٦- الشُّدَّةُ على الله

يقال ذلك رد على أحدهم يقول له «شد حيلك». ومعنى الرد «ليساعدنى الله فى التغلب على هذه المحنة أو المرض أو فقد العزيز».

٨٣٧- بسم الله الشَّافِى المعافى

يقال ذلك لمريض عند تناول الدواء على سبيل التمنى، وهذه التعبيرات التى تقال عند زيارة المريض أو تناول الدواء تعكس طبيعة الشخصية المصرية وفلسفتها فى هذه الأحوال..

٨٣٨- شدَّ حيلك.. آدى حال الدنيا

يقال ذلك عند العزاء، وكلمة «شد حيلك» بمعنى «تمالك نفسك»، «آدى حال الدنيا» بمعنى أن «كل من عليها فان» «وأن الكل الى زوال»، ويقال لأحدهم كنوع من شد العزيمة ومجاملة لشخص فى حالة انهيار لفقد عزيز.

٨٣٩- حَسَّك بالدنيا

يقال ذلك لشخص توفى ابوه أو ابنه، وكلمة «حسك» من الحس بمعنى الاحساس والشعور كتعبير عن الحياة، ومعنى المثل أنه يدعو بطول العمر. وفى معنى قريب منه «الحى أبقى من الميت». والحس أيضا يطلق على الصوت.

٨٤٠- وشكَّ ولا القمر

يقال ذلك لأحدهم على سبيل التباسط والعشم وذلك بعد طول غياب، فهو -

كما يقول المثل - مثل القمر الذى لا يظهر إلا بعد شهر، وهو بمعنى أن وجهك علينا فى فترات متباعدة وينافس القمر فى طول غيابه، وهو تعبير عن الشوق والرغبة..

٨٤١- إيدى على كتفك

يقال ذلك لأحدهم بطلب من آخر المساعدة على القيام بالمجاز عمل فيرد الآخر بهذا على سبيل الموافقة الصريحة، وقد يقال للاعتماد والتوكؤ مثل التوكؤ على العصا.

٨٤٢- عَدَاكَ العيب

يقال ذلك فى مجلس تدور فيه مناقشات بين وجهات نظر مختلفة. يقال ذلك لأحدهم على سبيل استحسان رأيه فى القضية المطروحة، وقد يكون بمعنى أنك بما أبديته كنت على حق.

٨٤٣- حطه جواً عينيه الإثنين

حطه: بمعنى وضعه: فى داخل. ويضرب لزيادة الإهتمام، وكلمة «الإثنين» على سبيل التأكيد والإشارة إلى شدة الإهتمام، ومثلها «حطه على رأسه» وانظر معجم الألفاظ العامية/.

٨٤٤- عليك نور

يوجه هذا التعبير لشخص أجاد عملاً أو أبدى رأياً صائباً أو اقترح حلاً كان خافياً على الموجودين، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٨٤٥- حطه جوه عينه

صياغة أخرى للتعبير عن شدة الإهتمام

٨٤٦- جبر بخاطره

عن المجاملة والمشاركة لشخص كان لديه أمل فى خدمة وتم إنجازها من طرف الآخر..

٨٤٧- الناس لبعضها

أحيانا يتراجع أحدهم عن تقديم العون فيقال له هذا المثل على سبيل التشجيع
وتبريد التردد

٨٤٨- ما محبة إلا بعد عداوة

يلاحظ أن العدوين اللدودين اذا تصافا بإخلاص فإنهما يتحولان إلى أصدقاء
بضرب بهما المثل، ويلاحظ أن كلا منهما يحاول الإبقاء على التصافى وتحاشى كل
ألوان الصدام. ويقول موشيه ساسون سفير إسرائيل بمصر فى الفترة من ١٩٨١ -
١٩٨٨ يقول إنه عندما زار السويس لأول مرة وقابل المحافظ والمسئولين «بدأت
كلامى بقولى يقول المثل العامى: «ما محبة إلا بعد عداوة» وقد جاء ذلك فى
مذكراته التى تنشر مجلة أكتوبر فى العدد بتاريخ ١٧/١٠/١٩٩٢، وعندما ينزع
سفير إسرائيل إلى استخدام هذا النص لامتنعاص ما قد يكون عالقا بالنفوس منذ
حرب ١٩٧٣ وحصار السويس إنما يعنى أن الثقافة الشعبية المصرية داخلية فى بؤرة
الإهتمامات التى توظف سياسيا، بينما نجد أن هذه النصوص التى نردها ليلا
ونهارا ونتنفس هذه الأفكار فى الحل والترحال - لم تدخل بعد فى بؤرة
الإهتمامات العلمية أو السياسية والمصرية، ونحن نعتقد أن إخضاع هذه النصوص
للدروس الجدى فى كافة الفروع سوف يوضح كثيرا من الحقائق والغوامض التى قد
تساعد فى حل مشكلات المجتمع. لأنها تعبر عن رأى فردى وجمعى فى آن واحد
وتتميز بالصراحة المطلقة..

٨٤٩- اللى فيه الخير يقدمه ربنا

يعبر عن وعد بالموافقة على تنفيذ أمر مطلوب بطريقة دبلوماسية دون التزام
واضح، وكلمة «الخير» تعبير تفاؤلى والقاء مسئولية التنفيذ على المولى سبحانه
وتعالى يدل على التسوية..

٨٥٠- ألف نهار أبيض

ترحيب لقادم عزيز وسعادة بسماع خبر جميل أو حدوث أمر كان بعيد المنال

وأحيانا يقال «يا ألف نهار ابيض»، واطضافة حرف النداء يزيد من شدة الترحيب والتعبير عن السعادة.

٨٥١- السَّلَامُ أمانة

يقال ذلك عند سلام الوداع بين شخصين وهو تكليف بنقل التحية والسلام إلى آخر سيصل إليه بعد الوداع.

٨٥٢- ما هو بلْرى... بلْرى من عمرك

يقال ذلك لضيف عند الوداع، وهو من الأساليب التي تعكس رقة المشاعر من كلا الطرفين. فالأول يتمنى تأخير المغادرة ومازل هناك وقت للاستضافة، والثاني يرد على ذلك برقة مماثلة بمعنى أن هذا الوقت هو الوقت المضاف لعمرك.

٨٥٣- سييتك بعافية

في حَ٢ «خليتك بعافية» ساب: بمعنى ترك، وهو دعاء يقال عند مغادرة أحدهم لآخر وذلك على سبيل تركه بكامل الصحة.

٨٥٤- اتمسوا بالعافية

من التعبيرات النسائية ويقال ذلك عندما تغادر إحداهن مجلسا معقودا في المساء وهو بمعنى صحبتكم العافية هذا المساء.

٨٥٥- أقعدوا بالعافية

تحية نسائية عند رحيل إحدهن، وكلمة «اقعدوا» بمعنى اترككم جالسين في صحة وعافية وجلسة مريحة..

٨٥٦- شرفتنا.. ربنا يشرف مقدارك

الأولى: ترحيب بزائر أو ضيفٍ والثانية: رد رقيق على هذا الترحيب، وهذا الرد بمعنى يرفع الله مقدارك بين الناس كتعبير عن أمنية..

٨٥٧- نَعَم.. نعم الله عليك

الفقرة الثانية إجابة برقة مماثلة لكلمة «نعم الأولى»، وكلمة نعم الثانية محرف «انعم» بمعنى انعم الله عليك بالصحة والسعادة..

٨٥٨- خَطْوَةٌ عَزِيزَةٌ.. رَبَّنَا يَعِزُّ مَقْدَارَكَ

يقال عند استقبال زائر محبوب بعد طول غياب ويرد الزائر بالفقرة الثانية على سبيل المجاملة الرقيقة على الترحيب، وهو تعبير شائع بين الرجال والنساء، واكثر شيوعا بين السيدات..

٨٥٩- أَهْلًا وَسَهْلًا

صيغة ترحيب وهى بمعنى: نزلت أهلا وحللت سهلا، وهى شائعة.

٨٦٠- أَشُوفُ وَشَكَّ عَلَى خَيْرٍ

يقال عند الوداع على أمل اللقاء مرة أخرى وفى أحسن الأحوال.

٨٦١- بَلْوَةٌ أَخْفَ مِنْ بَلْوَةٍ

جاء فى شعر طرفه بن العبد قوله:

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

/ صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى ج٢ ص ٢١١. والمثل لا يختلف عن الشطر الثانى من البيت إلا فى الكلمات، ويقال ذلك لشخص وقع فى ورطة أو مشكلة أو كارثة وذلك على سبيل المجاملة وتخفيف وقعها، وفى معناه أيضا «اللى يشوف بلوة غيره تهون عليه بلوته».

٨٦٢- الْبَرَكَةُ فِى اللَّمَّةِ

اللمة: هنا بمعنى الجماعة وعلماء الاجتماع يقولون إن الإنسان حيوان إجتماعى والمصريون عموما يألفون ويسعدون بالجماعة ويكرهون العزلة والوحدة، وقد يقال ذلك عند العمل الجماعى. وفى/ معجم الألفاظ العامية/ الجمع والأصحاب فى السفر.

٨٦٣- الْخَيْرِ عَلَى قُدُومِ الْوَارِدِينَ

وهو تعبير تفاؤلى ربط بين الوافدين وما جاء فى أعقابهم من خيرات، ويقال ذلك على سبيل الترحيب والإستبشار.

٨٦٤- خَدُّ طَاقِيَّةٍ دِهْ وَلِبْسَهَا لِدِهْ

يوجد في المجتمع الشعبي وخاصة في الريف نوعية من الاشخاص تجيد التوفيق بين مختلف الأمور وحل المشاكل التي لا يقوى عليها الآخرون. كأن يقترض ما لا يعطيه لآخر في أشد الإحتياج إليه للخروج من ورطة أو يقترض من أصحابه ويتاجر بما اقترضه، وعندما يأتي الدائن يذهب إلى آخر ويقترض ليسدد الأول أو يأخذ من الإيراد ليسدد المطلوب، والكثير من الأعمال التجارية تقوم على مبدأ تحريك المال عن طريق الإقتراض والإقراض ويمارس هذا الأسلوب التجار الذين يفتقرون إلى السيولة المالية. وهذه الظاهرة شائعة في الريف والمدن الصغيرة..

٨٦٥- تَعِيْشِ أَنْتِ

يقال ذلك ردا على سؤال أحدهم عن شخص ما يكون قد توفاه الله، وهذا الرد أسلوب مهذب كبديل عن كلمة «مات» التي قد تصدم السائل، وهذا الرد يعكس أبعادا مختلفة للشخصية منها كراهية ذكر كلمة «الموت» مباشرة ولذلك أحيانا يلجأ إليه الناس بالتعبير بالإشارة، وكلمة «تعيش أنت» بمعنى طلب طول العمر للسائل وهذه تشير إلى رقة الحوار.

٨٦٦- عَيْنِ الْعَقْلِ

يقال ذلك التعبير ضمن حوار بين شخصين على سبيل الموافقة والاستحسان.

٨٦٧- غُمَّةٌ وَتَنْزَاحٌ

في معناه «شدة وتزول»، ويقال ذلك للتخفيف من وقع كارثة أو مشكلة ويث الأمل في انفراج الأزمة، وكلمة «تنزاح» بمعنى أنها تزول دون أن تترك أثرا وهو من أساليب المجاملة.

٨٦٨- صَاحِبِ وَاجِبِ

يقال ذلك على سبيل الإعجاب بشخص درج على تأدية الواجب الإجتماعي كالمجاملة في الأفراح والأحزان والمناسبات العامة والدينية كزيارة المرضى وتقديم

المساعدات للمحتاجين، وهذه النوعية من الأشخاص كانت شائعة في الماضي وهى محل إحترام فى المجتمع، ومازالت هذه الشخصية موجودة فى الريف، والمعروف أن التقصير فى أداء الواجبات الإجتماعية وخاصة المجاملات تسبب الكثير من المشاكل والتوترات فى المجتمع الريفى التقليدى.

٨٦٩- الرَّجُلُ تَدَبَّ مَطْرَحَ مَا تَحَبَّ

كلمة «الرجل» بشدة مكسورة على الراء، وهو معنى أن الإنسان يتردد على الأماكن التى يجد فيها راحته أو يحبها، ولا يقرب من الأماكن التى يكرهها، وكلمة «تدب» بمعنى «تدب الخطو».

٨٧٠- كُـلُّكَ نَظَرٌ

كُلك: بضم الكاف وشدة مفتوحة على اللام بمعنى أننى أترك تقدير جهدى لحسن تقديرك. فمثلا نجد أن الحرفى ينجز عملا لآخر ويطلب صاحب العمل من الحرفى تقدير أجره فيرفض هذا الأخير تقييم جهده ويوكل ذلك إلى صاحب العمل وحسن تقديره قائلا له هذا التعبير.

٨٧١- الْقَلْبُ عَلَى الْقَلْبِ رَحْمَةٌ

بمعنى أن التراحم وفيض المشاعر بين الناس تخفف ضغوط الحياة وتشعرهم بالأمن والأمان.

٨٧٢- الْقُرْبُ صَفَا

عكس هذا المثل «البعد جفا»، وكلمة «القرب» يضم القاف وسكون الراء، وهو بمعنى أن اقتراب الناس من بعضهم البعض يؤدي إلى الصفاء والألفة ويذيب ما قد يكون من جفوة البعد، والصفاء: هو صفاء النفوس.

٨٧٣- مَنَّا وَعَلَيْنَا

منا: بكسر الميم وشدة مفتوحة على النون محرفة أو منحوتة «من أهلنا»، ويقول ذلك أحدهم عن آخر على سبيل التعريف بالصلة أو القرابة، وكلمة «علينا» بمعنى أن علينا له واجب إكرامه وحمايته.

٨٧٤- ميت فُل على الناس الفُل

تعبير عن الإعجاب، وربما يكون تحية لطيفة لشخص قادم على سبيل الترحيب، وربما يقال على سبيل التشجيع والإستحسان لعمل أحدهم «والفل» زهرة رقيقة بيضاء معروفة. والتعبير يعكس الرقة ورهافة الشعور.

٨٧٥- قالو لجحا: إطلع الشجرة وسيب جزمتك طلع الشجرة وخذ جزمته

الجزمة: الحذاء، «سيب» بمعنى اترك، والمثل يشير إلى الحرص والذكاء وعدم النظرة السطحية إلى ما يسمعه الشخص.

٨٧٦- قَدِّمَ له جُبَّةَ عينه

بمعنى اعز ما عنده «وحبة العين»: هي نون العين وهي النقطة الأكثر سوادا في وسط العين، وهي مركز الرؤية، ومعنى المثل أنه قدم له أعز ما يملكه تقديرا وحبا ووفاء.

٨٧٧- زَيُّ العسَل

وهو صيغة إعجاب بالجمال أو خفة الروح أو بالجاذبية.

٨٧٨- يخاف عليه من الهوا الطَّائِر

تعبير عن شدة الإهتمام، ويحدث هذا الإهتمام الزائد من الوالدين مع الابن الوحيد وهو من صيغ المبالغة.

٨٧٩- كَتَّرَ خَيْرَكَ

في التعبير إيجاز بمعنى «كثر الله خيرك» وكلمة «كثر» أصلها «اكثر»، ويقال ذلك على سبيل الإمتنان لشخص قدم خدمة.

٨٨٠- من عيني دي وعيني دي

للترحيب بقضاء مصلحة، وأحيانا يقال «من عيني الاثنين» أو «من عيني» أو «من العين دي قبل العين دي»، وكلها تشير إلى الترحيب الشديد وهذا مما يدور بين الأصدقاء أو الأحباء كدليل على قضاء الخدمة بسعادة.

٨٨١- كُنَّا لَهَا

تقال عند العزاء بمعنى كلنا سنمر بهذه التجربة «الآية» «وإن منكم إلا واردها علي ربك حتما مقضيا» مريم ١٩، وهو من صيغ المجاملة في هذه المناسبة.

٨٨٢- كَلِمَةٌ شَرَفٌ

كلمة الشرف عبارة عن تعهد غير مكتوب يعتمد على الثقة المتبادلة، «شرف» تعنى التعهد مرتبط بالشرف والاخلاق وحسن السمعة بين الناس وتكلفتها كبيرة في المجتمع التقليدي القائم على التقاليد الثابتة، فإذا أخل أحدهم بكلمة الشرف فإنه يكون قد حكم على نفسه بالموت وسوف يهرب منه الناس وينبذه السوق إذا كان تاجرا ويتوقف حاله. وأساس ذلك الصدق والثقة.

٨٨٣- لَامُوا خِذَةَ

تعبير اعتذار عن خطأ ولكنه لكثرة الاستخدام يدخل في الكلام كثيرا وخاصة في الأوساط الشعبية، ويشتهر بهذا التعبير بعض الناس ويصير في كلامهم مطروقا.

٨٨٤- قَطَعَ الْعَادَةَ فَال

في المثل إيجاز، والمفروض أن تاتي صفة بعد كلمة «فال» للفأل والمصرى يكره انقطاع العادات المحبوبة كالأحسان وصلة- الرحم والزيارات في المناسبات، وهذه العادات مما يربط بين الناس ويزيد الألفة والمحبة وانقطاعها مكروه.

٨٨٥- الضَيْفُ أَمِيرٌ وَأَسِيرٌ / صَعِيدِي

بمعنى أن الضيف يعامله المضيف كما يعامل الأمراء فيأكل أحسن الموجود، «أسير» بمعنى أنه لا يستطيع أن يتحرك بحري داخل منزل المضيف فهو في حالة من الاسر.

٨٨٦- الضَيْفُ أَوَّلُ يَوْمٍ أَمِيرٌ وَثَانِي يَوْمٍ غَفِيرٌ وَثَالِثُ يَوْمٍ دَلْدَلُوهُ فِي الْبَيْرِ

المثل يضع حدودا للمجاملات وخاصة ما يتعلق بالضيافة، ففي اليوم الأول

يكون الضيف محل اهتمام كبير كما لو كان أمير، وعندما يبقى لليوم الثاني يفتر الأهتمام به كالأهتمام بالحفير، وإذا ظل حتى اليوم الثالث فليس له إلا الطرد، وكلمة البير يشير إلى شيوع المثل في أماكن تكثر بها الآبار، وهناك ظروف تختم ذلك فالناس فقراء ولا يقدرّون على احتمال الضيف بمطالبه الخاصة كثيرا، كما أن الضيف يعطل المضيف عن أعماله إضافة إلى الأعباء المالية الزائدة وكلها تشير إلى أهمية الضوابط في موضوع الضيافة.

٨٨٧- خَيْرُهُ كَافِي شَرُّهُ

بمعنى أنه لا يثقل على أحد بطلباته فهو متكف بذاته.

٢. الشهامة والشجاعة

٨٨٨- شَهْمٌ وَمَجْدَعٌ

كلمة «مجذع» تحريف لكلمة جذع وهى تعنى عند الشعبين صيغة مبالغة، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب والتقدير لأحدهم يساعد الغير والمحتاجين وينصر المظلومين دون انتظار للجزاء.

٨٨٩- رَقَبْتَى سَدَّادَهُ

بمعنى على استعداد لتقديم رقبتى مقابل حل هذه المشكلة، وهو يعبر عن وعد بسداد دين أو بقضاء مصلحة وترحيب وشهامة، وهو من صيغ المبالغة ويعكس دفء العواطف والشهامة.

٨٩٠- حَقَّ بَرَقَبْتَى

فى معنى المثل السابق، وقد شاع عن المثير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية وقائد الجيش والرجل الثانى فى مصر فى عهد عبد الناصر عندما سأله الرئيس عبد الناصر عن مدى استعداد الجيش لمواجهة إسرائيل بعد غلق قناة السويس فى وجه الملاحة الاسرائيلية فى أزمة ١٩٦٧ فرد عبد الحكيم عامر على سبيل طمأنه الرئيس إلى أن كل الأمور على ما يرام، وقال له «حقى برقبتى» بمعنى أننى مستعد لتقديم رقبتى إذا ظهر خطأ هذا الوعد ثم كانت النكسة، وهذا التعبير جزء من التعبيرات الكثيرة عن الشهامة.

٨٩١- طَلَبَاتُكَ أَوْامِرٌ

من صيغ المبالغة - ويعبر عن الإصرار على تنفيذ ما يطلبه، وهذه الطلبات ترقى

إلى مستوى الأوامر. والتكليف واجب التنفيذ أو هو من الترحيب الشديد..

٨٩٢- ما يَخَافُشِ إلامن اللّٰى خالقه

عن شخص شجاع جرى حقاني لا يهاب لومه لائم، ويقال ذلك على سبيل المدح والإعجاب، وكلمة «اللى خلقه» أو «اللى خالقه» بمعنى أنه لا يهاب الا الله.

٨٩٣- داخل يا قاتل يا مقتول

عن شخص جرى مجاذف أو كما يقال بالتعبير الشعبي «مستبّيع» بكسر الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الباء، ويدور المثل عن الشخص الذى يغلب عليه التهور.

٨٩٤- ابن أرندلى

يقال ذلك على سبيل الإعجاب بشخص زكى أو ناجح، وقد يقال ذلك على سبيل الضيق أيضا، وتوجد بعض الأساليب الشعبية التى تعطى معنيين فى آن واحد. أحدهما عكس الآخر ونفهم ذلك من خلال سياق الحديث بين المتحدث والمستمتع، والأرندلى هو الذى يلعب «بالبيضة والحجر» أو هو «العبان» «واعى» «ناجح» «زكى» وكلها تعبيرات فى نفس المعنى.

٨٩٥- دماغه توّزن بلد

عن شخص راجح العقل، وكلمة «توزن بلد» بكسر التاء وسكون الواو بمعنى أن عقليته تكافئ عقلية بلد بكاملها، والمثل من صيغ المبالغة، وفى المجتمع الشعبى - وخاصة فى الريف - نجد تلك العقلية التى تتمتع بذكاء فطرى وحكمة ورزانة الكبار، وتسطيع أن تحل اعقد المشاكل، وهذه الشخصية محل احترام شديد بين الناس.

٨٩٦- زى الرّهوان

كلمه «الرّهوان» تطلق على فرس السباق، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب،

وفى/ معجم الألفاظ العامية/ رهوان بمعنى حصان حديث السن فتى، ونقول عن شخص نشيط سريع الاستجابة «حيوى».

٨٩٧- زى التُّسمة

عن شخص خفيف الظل لا يثقل على من حوله بالطلبات والأوامر، ويقال ذلك على سبيل المدح والإعجاب.

٨٩٨- سُلطان زَمَانِه

يقال ذلك عن شخص لا يحمل هما لما تأتي به الأيام ويعيش يومه ويقول عمر الخيام فى هذا المعنى.

واغنم من الحاضر لذاته فليس فى طبع الليالى الأمان

ويقال عن هذا الشخص أنه مرتاح البال، وهذه النوعية من الناس - عادة - تعيش فى بحبوحة من العيش ولا تعانى من ضغط الفقر، وقد يطلق ذلك على الوارث الذى لم يتعب فى جمع المال.

٨٩٩- سَمَعته زى الأَماظ

الأماظ محرف الماس ويقال ذلك عن شخص حسن السمعة

٩٠٠- شاطر وأروبة

عن الماكر وكلمة «أروبة» ربما تحريف لكلمة «أريب» وهو العاقل أو الذكى، والمثل يعبر عن الإعجاب، وكلمة «اروبه» تأكيد لكلمة شاطر. وفى/ معجم الألفاظ العامية/ «أروبة» بمعنى ذو دهاء وخبث أو عاقل ذو تجارب.

٩٠١- شَم نَفْسِه

كلمة «نفسه» بفتح النون والفاء أى تنفس طويلا، والمعنى عن شخص خرج من ورطه أو اغتنى بعد فقر. وفى معناه «قب على وش الدنيا»، وقد يقال عن شخص كان مهيض الجناح مركزه ضعيف إجتماعيا وبعد أن كبر أولاده واحتلوا مراكز مرموقة تحسن حاله ماديا واجتماعيا.

٩٠٢- شوكتُه قويُّه

عن شخص قوى الشكيمة، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب أو التحذير، وفي حالة التحذير يكون ذلك عن شخص مرهوب الجانب أو ظالم.

٩٠٣- شوكتُه من ظهره

عن شخص قوى الشخصية يعتمد على نفسه فى استخلاص حقوقه دون تهيب أو تردد، ومثل هذا الشخص يكون مرهوب الجانب ومحل احترام وحذر عند التعامل معه.

٩٠٤- عامِل ديك

عن شخص نافس أوداجه يتباهى بنفسه ويحاول أن يفرض سلطانه على من حوله، وكلمة «عامل» بكسر الميم «وعامل ديك» أصلها «عامل زى الديك»، وقد يقال ذلك عن شخص يعتدى على الضعيف للتعبير عن الضيق والتضرر.

٩٠٥- عامِل دَكْر

يقال على سبيل السخرية من شخص يهدد عند الشجار مع الغير على سبيل التخويف أو الإيهام بالقوة، وأحيانا يقال «عامل لى دكر» وهو من أساليب التشاحن والتشاجر.

٩٠٦- طوُل رقبَتى

عن شخص يكلف بانجاز عمل صعب فينجزه على خير وجه فيسعد من طلب منه الإنجاز. فيقال «بيض وجهه». وقد يقول ذلك الأب عن ابنه الذى تبوأ مركزا مرموقا فاسعد أباه، ويقال ذلك على سبيل الفخر أو الامتنان

٩٠٧- عَفَّارم عليك

تعبير استحسان كان شائعا منذ أكثر من خمسين عاما، وكلمة «عفارم» ربما ذات أصل فارسى أو تركى أو كان يرددها الأتراك المقيمون فى مصر قبل ١٩١٩ وكانت شائعة بين فئة أبناء الذوات.

٩٠٨- جميلك شايله فى عينى

تعبير عن الإمتنان، وكلمة «شايله فى عينى» عن شدة الإهتمام، وهو من صيغ المبالغة. والجميل هنا بمعنى الشئ الجميل الذى قدمته لى. أى خدمتك.

٩٠٩- على عينى وعلى رأسى

كلمة «على» هنا للتأكيد أو الترحيب، ويقال ذلك على سبيل الوعد بالتنفيذ بكل ترحيب وقبول، أو أن أوامرك أو طلباتك واجبة التنفيذ بكل سرور.

٩١٠- على عينى وراسى

صياغة أخرى للمثل السابق.

٩١١- عينه قوية

عن شخص جرى أو صريح فى مواجهة القوى أو الظالم أو شخص يطلب بحقه دون حرج أو خجل.

٩١٢- عينه مفتحلة

«مفتحلة» أى واسعة كالفنجان، وهو تعبير استحسان أو شخص جرى فى المطالبة.

٩١٣- عينه مكيانة

عن شخص شعبان أو ميسور الحال أو قنوع أو أنه من أبناء الذوات الذين لا يتدافعون وراء المغانم.

٩١٤- قلبه حديد

عن شخص رابط الجأش، ومثله «قلبه جامد» وأحيانا يقال «قلبه زى الحديد».

٩١٥- قلبه جامد

كالمثل السابق وهو شخص قوى الأعصاب فى مواجهة الأحداث أو الظروف الصعبة.

٩١٦- جاب التأيهه

عن شخص عثر على البهيم التائه، وهو شخص بارع استطاع الوصول إلى الأشياء صعبة المنال، والمعروف أن البهيم الذى يفك رباطه ويتوه فإنه غالبا لا

يعود، فقد يعثر عليه أبناء الطريق ومن ثم يختفى تماما ولا يعثر عليه الأشخاص
ييسم بالبراعة والذكاء، وهو من أمثال الريف التي شاعت في المدن أيضا.

٩١٧- جَابِ الدَّيْبِ مِنْ دَيْلِهِ

عن شخص بارع ماكر استطاع أن يتفوق على مكر الذئب ويسطر عليه.

٩١٨- جَابَهَا عَلَى البَلَاطَةِ

البلاط لامع مصقول ومعنى «على البلاطه» أى على المكشوف أو بصريح
العبارة.

٩١٩- حَاطَطُ عَيْنِيهِ فِي وَسْطِ رَاسِهِ

عن شدة الإنتباه، ويقال ذلك لشخص يستنفر حواسه لكل ما يحيط به وخاصة
إذا وجد نفسه فى محيط خطير أو غير مأمون أو يحوم حوله خصوم يريدون النيل
منه أو الإيقاع به.

٩٢٠- حَافِظَ مَرْكُزِهِ

عن شخص محترم يؤدي التزاماته على خير وجه حتى لا يتعرض للمؤاخذة
ومثله «حامى خِلاطُهُ».

٩٢١- حَامَى خِلاطُهُ

خِلاط بكسر الخاء - وهو فى معنى المثل السابق - والخِلاط من المخالطة، ومعنى
المثل أنه مرهوب الجانب فهو عندما يتعامل مع الغير فإنه يحمى نفسه من التورط
فيما لا يعنيه ولا يسمح للغير بالتدخل فى خصوصياته.

٩٢٢- خَرَجَ مِنْهَا زَى الشَّعْرَةِ مِ العَجِينِ

بمعنى انسلت. ويفعل ذلك شخص زكى استطاع أن يتخلص من ورطة وقع
فيها بلباقه، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٢٣- اللى فى قَلْبِهِ عَلَى لُسَانِهِ

عن شخص صريح لا يستطيع أن يحتفظ بأسراره، وقد يقال ذلك على سبيل

الشفقة أو الإعجاب أو الضيق من الصراحة الزئدة التي قد توقع صاحبها في مشاكل.

٩٢٤- مَلُو هَدُومَه

ملو: من الأمتلاء، والهدوم هي الملابس، ويقال ذلك عن شخصية محل اعتبار في المجتمع المحيط وله كلمة نافذة أو محل هيبة واحترام.

٩٢٥- يَسَاوَى تُقْلَه ذَهَب

ويقابله في العربي «يوزن بالذهب»، ويقال ذلك على سبيل الاعجاب والمدح.

٩٢٦- واسْطَ خَيْر

عن شخص يتوسط للصلح بين المتخاصمين أو لتسهيل الأمور فهو يوفق بين الآراء المتعارضة أو يهدئ من انفعالات المتشاحنين. وتوجد نوعية من الناس تتمتع بقوة الشخصية والهيئة تتدخل لإصلاح ذات البين ويلجأ إليها الناس للمساعدة على حل الكثير من المشاكل، وهذه الشخصية لها دور كبير في حل مشاكل المجتمع بعيدا عن الدولة والقانون.

٩٢٧- ما يُجْبِيها إِلَّا رِجالها

يقال ذلك لشخص استطاع أن يحل مشكلة صعبة يعجز عنها الكثيرون، ويقال ذلك على سبيل المدح والاعجاب، وكلمة «رجالها» بمعنى الرجال المؤهلون نفسيا واجتماعيا وثقافيا لحل هذه النوعية من المشاكل مثل مشاكل الزوجية أو مشاكل الشركاء في التجارة أو العمل أو مشاكل مصالح الناس مع الإدارة الحكومية وغيرها، وهؤلاء الناس يمثلون الصفوة في بيئاتهم وهم محل اعتبار واحترام.

٩٢٨- قَلْبُه مَيْت

ومثله «قلبه حديد»، وهو عن شخص جسور لا يهاب الأخطار أو المفاجآت، ويقال أيضا عن هذا الشخص «واكل كبدة ديب» وقد سبق في ج٢ وكلمة «ميت» أى يواجه الإخطار ببرود واستهانته، ويقال ذلك على سبيل المدح.

٩٢٩- ينحطّ على الجرح يَرد

عن شخص رقيق الحاشية طيب القلب يلجأ إليه أصحاب الكوارث فيخفف عنهم برقه كلامه كما يخفف الدهان - المرهم - الجرح الذي يؤلم فيزول الألم، وهو صيغه مدح.

٩٣٠- قلبه أبيض

عن شخص لا يعرف المكر ويتعامل مع الناس بينة صافية، ومعنى «أبيض» أى لا يختزن المرارة أو الغيظ من الناس.

٩٣١- قلبه أبيض من البقعة البيضاء

صياغة اخرى وهى على وزن افعل التفضيل . .

٩٣٢- لحم كتّافى من خيرك

يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الإمتنان والإعتراف بالفضل وسابق الخدمات، حيث كان سببا فى توظيفه او بناء مستقبل حياته.

٩٣٣- راجل مهّاود

مهّاود: بمعنى مطواع «لين العريكة» أو بمعنى أنه لا يثير المشاكل وهو شخصية ملتزمه لكل ما تؤمر به دون مراجعة، وكلمة «مهّاود» مشتقة من كلمة هواده بمعنى البطء والهدوء وفى/ معجم الألفاظ العامية/ يمشى فلان بهواده بمعنى يمشى بطئ الخطو.

٩٣٤- جمّائلك سابقة وكل طلباتك أوامر

الجميل هنا المعروف أو الخدمة تقدم دون مقابل، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الإعتراف بالفضل أو الإمتنان، والجزء الثانى ترحيب برد هذه الجماليل فى صورة خدمات، ويقول ذلك أحدهم على استعداد لرد الخدمات لصاحب الفضل السابق.

٩٣٥- راجِل ابن راجِل

عن شخص يبدي شهامة في مواقف وازمات تحتاج إلى النجدة، وأحياناً يقال «راجل من ظهر راجل». وهذه الشخصية محل إعجاب واحترام في المجتمع لأنها تتقدم لمساعدة الغير على مواجهة مشاكلهم دون نظر إلى مصلحة مقابلة أو أجر «وراجل ابن راجل» بمعنى أن هذه الشهامة موروثه وليست طارئه، وهي صيغة مبالغة وتقدير زائد.

٩٣٦- راجل حمش

«حمش» بكسر الحاء والميم بمعنى متسلط أو يفرض شخصيته أو أفكاره على الغير، ويقال ذلك عادة بصيغة مدح للرجل الذي يسيطر على أسرته بقوة شخصيه.

٩٣٧- راجل طَبْمَة

توجد عائلة تحمل اسم طمبة بقرية كفر الحصر بالزقازيق/ وفيات الأهرام ١٠/١٢//١٩٩١ و«طمبة» بفتح الكاف وسكون الميم. وعادة تطلق هذه الصفة على شخصية مهابة الجانب، وقد تتميز بضخامة الجسم الذي يكسب صاحبه مهابة الناس واحترامهم، وضخامة الجسم كانت تعنى كثرة الخيرات واليسار والعز.

٩٣٨- راجل ولا كُلُّ الرَّجَالِ

تعبير عن إعجاب بشخص يتميز بالتواضع أو الشهامة أو حسن الأخلاق وكلمة «ولا كل الرجال» من صيغ المبالغة، وبمعنى أن كل الرجال لا يساوونه في الخلق أو الشهامة أو عزة النفس.

٩٣٩- راجل يَمْلَا العَيْن

عن شخص محل تبجيل واحترام من الجميع، أو هو رجل كما يقال «يورن القعدة» أي: الجلسة.

٩٤٠- راجل مَلُو هِدُومِه

وأحيانا يقال «ملوهدومه» وقد سبق.

٩٤١- راجل من ضَهْر راجل

مثله «راجل ابن راجل» وهى صياغة أخرى وقد سبق، وكلمة «من ضهْر» مثل «ابن» أو «من صلب».

٩٤٢- راجل مَقْتَدِر مالِك وقْتِه

«مقتدر» بكسر الميم وسكون القاف وكسر التاء والذال بمعنى قادر على مواجهة أية مشاكل مالية أى ميسور الحال، وكلمة «مالك وقته» أى يستطيع أن يتحكم فى كل الظروف والمفاجآت بماله من سلطان وهيبة أو بما يملك من مال.

٩٤٣- راجل لَهْلُوبِه

من اللهب أو الالتهاب، والمعروف أن اللهب حارق وسريع التأثير، ويطلق هذا على شخص سريع الحركة يتميز بالحيوية وفى/ معجم الألفاظ العامية/ أرض ملهبة شديدة الحرارة، والأصل فيها لهب وفك ادغام الهاء المضعفة وابدلت الثانية لاما وفق قاعدة المخالفة.

٩٤٤- راجل له شِنَّة ورِنَّة

شنة: بفتح الشين وبشدة مكسورة على النون هو صوت اصطدام النحاس والرنة: من الرنين، والمعنى أن هذا الشخص له شهرة واسعة بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٤٥- راجل فَتِك

كلمة «فتك» بكسر الفاء والتاء ربما من الفتك أو الفتق أى «حلال العقد»، ويطلق ذلك على شخص حركى، وقد يطلق على شخص ذكى قوى الحجية وفى/ معجم الألفاظ العامية/ فتك بمعنى جرى شجاع.

٩٤٦- راجل عليه القُول

عليه القول: بمعنى يتحدث الناس عنه باعجاب واعتزاز، ويطلق على شخص له وزن في محيطه، وربما يقاربه التعبير العربي «سارت بذكره الركبان» أى أصبح شهيراً.

٩٤٧- مَخُه نِور

نور: بكسر النون والواو بمعنى ذكى ومتفتح، وعكسه منغلق وضيق الأفق.

٩٤٨- ما جابُوشِ وَلَادَة

عن شخصية نادرة المثال تجسم البطولة والبراعة - لم يولد مثلها - ويقال ذلك على شخص محل إعجاب شديد وهو من صيغ المبالغة.

٩٤٩- مَخُه يُوْزَن بِلْد

عن شخص راجح العقل وكلمة «يوزن بلد» بمعنى يوازن عقول أهل بلد من البلدان، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٥٠- مَخُه بَرَلَنْت

برلنت: بفتح الباء والراء وسكون النون وهى محرفه عن الإنجليزية Brilliant بمعنى ألمى، منتقد الذكاء Brilliant mind المورد/ طبع ١٩٨٤ / دار العلم للملايين/ ومنها «مخه نور» أو «يوزن بلد» وكلها من أساليب الإعجاب برجاحة العقل وشدة الفطنة.

٩٥١- فَقرى وَحافظ الأوامر/ صعيدي

فقرى: بمعنى تافه وعديم القيمة، «وحافظ الأوامر» بمعنى أنه زكى ومطيع ولا يثير المشاكل فى العمل، وكلمة «فقرى» كلمة شائعة بهذا المعنى فى الصعيد وفى كل الأنحاء.

٩٥٢- طلع بيه السَّما السَّابعة

صيغة تباهى ومبالغة، ويقال ذلك عن شخص يبالغ فى ذكر محاسن وأفضال

آخر حتى أنه خرج به من دائرة الأرض والممكن الى دائرة السماء السابعة أى الاستحالة. والسماء السابعة هى السماء النهائية، وقد ذكرت كثيرا فى القرآن الكريم «ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات/ البقرة ٢٩»، «فقضاهن سبع سموات فى يومين وأوصى فى كل سماء أمرها» فصلت ١٢. «تسبح له السموات السبع ومن فيهن» الاسراء ٤٤. «قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم» المؤمنون ٨٦. الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن» الطلاق ١٢، «الذى خلق سبع سموات طباقا» الملك ٣. «ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا» نوح ١٥/ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقي.

٩٥٣- سيرته أنصف من الصيىنى بعد غسيله

عن شخص شريف طاهر الذليل، والصينى عندما يغسل فإنه يبرق ويضرب المثل ببريقه، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب والمدح.

٩٥٤- شأيله على كُفوف الرأحة

عن شخص يراعى مشاعر الآخر ويخدمه بإخلاص شديد. وهذه التعبيرات الرقيقة تعكس طبيعة اللهجة الشعبية التى تعكس بدورها الذوق الشعبى والشفافية والخيال الجميل.

٩٥٥- أنا من لحم ودم

بمعنى أن لى مشاعر ويجب ألا تجرح مشاعرى أو تناسى أننى إنسان، ويضرب كنوع من التذكير لشخص يتمادى فى الإيذاء والسخافة.

٩٥٦- من يداً ما نعدماًها

يقول ذلك أحدهم على سبيل الإمتنان لشخص قدم له معونة أو صدقة، ويقول ذلك عادة المتسول عند تلقى الصدقة.

٩٥٧- فَرَدْ صُلْبِهِ

صلبه: بضم الصاد وسكون اللام هى سلسلة الظهر، والتعبير يشير إلى

شخص وقف مستقيماً، وقد يعنى الإشارة إلى شخص استرد عافيته الصحية أو عافيته المادية بعد إفلاس أو فقر، والصلب من الصلابة أى الشدة والقوة.

٩٥٨- فَرَدَ طَوْلَهُ

عن شخص فى حالة استرخاء أو وقف مستقيماً أو نام وهو يعنى فرد طول جسمه على السرير.

٩٥٩- الْفَالِحُ فَالِحٌ مِنْ يَوْمِهِ

فى ج٢ «النافع نافع من يومه»، «والديك الفصيح من البيضة يصيح»، هذه النصوص تعنى أن نبوغ الإنسان ومؤشراته تظهر منذ مولده حيث يتقدم الصفوف دائماً ويتفوق على أقرانه.

٩٦٠- يَيْشِفُ وَيُشْرِفُ

يشف من الشفافية والرف من يرفرف او يهفف، والتعبير من صيغ الإعجاب والاستحسان، ويقال ذلك عادة للملابس الزاهية أو لشخص أنيق.

٩٦١- مَا يَخْرُشُ الْمِيَّهَ

كلمة «خر» من خرير المياه، ويطلق ذلك على شخص يغلب عليه البخل والشح كتعبير عن الضيق من هذه العادة، وقد يعنى أن هذا الشخص مضبوط ودقيق عند تعامله من الناس، ولا يمكن أن يتنازل أو يتراجع عن إصراره أو رأيه.

٩٦٢- طَمَرَتْ فَيْكَ الْعَشْرَةَ

العشرة بكسر العين من المعاشرة، وكلمة «طمرت» بمعنى أثرت عليك وحفظتها، ويقال ذلك لأحدهم يحافظ على التزامات الصحبة والجيرة وهى تدخل ضمن المجاملات التى يهتم بها المجتمع الشعبى..

﴿٣﴾ الاعتزاز بالنفس

٩٦٣- عَنده كَرَامَةٌ

عن شخص يحافظ على عزة نفسه فيتعفف عن الدناءة أو النفاق، والكرامة من الكريم ولكنها تؤدى معنى آخر وهو المحافظة على عزة النفس.

٩٦٤- بُكْرُه يحلُّها ألف حلالٌ

يعبر عن تأجيل حل مشكلة عويصة لا حل لها فى الوقت الحالى، والرقم هنا صيغة مبالغة، وكلمة «بكره» بمعنى «غدا» ولا تعنى المعنى الظاهرى، ولكنها تعنى المستقبل على الإطلاق، ويقال ذلك لأحدهم مأزوم وفى حالة خوف من أمر، ويقال ذلك على سبيل التهوين أو تبديد الخوف أو تهدئة النفس.

٩٦٥- أَقْرَبُ مِنَ الْأَيَّامِ ما فيش

يضرب ليسهّل الإنتظار وتقريب البعيد، ويقال ذلك لشخص فى حالة يأس وقنوط، وذلك لتبديد الخوف، «أقرب من الأيام» بمعنى الأيام التى ستحل فيها هذه المشكلة قريبة، ما فيش: ما فى شئ.

٩٦٦- إْحْنَا كُنَّا فِينِ وَبَقِينَا فِينِ؟!

عن شئ كان بعيد المنال أو ميثوس منه ثم تم على خير كأن يكون أحدهم على شفا الموت ثم استرد عافيته، أو حدث تورط فى أمر وانتهى على خير، وكلمة «فين.. فين» الأولى يعكس الثانية وتفهم من السياق وهى من الكلمات الشعبية التى تعطى المعنى وعكسه فى آن واحد، وكلمة «بقينا» بمعنى «أصبحنا».

٩٦٧- والنبي لتُفْرَج

تفْرَج بضم التاء من الفرج والإنفراج، ويعبر عن الأمل فى ذلك. وهذا التعبير من نداءات الباعة لاستجلاب الزبائن، وكلمة «النبي» صيغة قسم بمعنى «ورحمة النبي» أو تعبير عن التقدير للرسول ﷺ.

٩٦٨- بُكْره تروق وتُحلى

دعوة للامل والتفاؤل، وكلمة تروق من راق الماء أى صفى من الصفاء وهو ضد التعكير، وتُحلى من تحلو من الحلو والحلاوة، ويقال ذلك لشخص فى حالة يأس أو إحباط لتبديد هذه الحالة.

٩٦٩- يَغُور الحُبس ولو فى بُستان

عن كراهية تقييد الحرية ولو كان ذلك فى بستان، وكلمة «يغور» من الزوال إلى غير عوده، وهو تعبير عن شدة الكراهية للحبس. ويقال غارت السوق: كسدت/ معجم الوسيط..

٩٧٠- لكل ليل نهار

عن الأمل فى الخروج من مشكلة، ويقال ذلك فى حالة قنوط أو أحباط، وذلك على سبيل التخفيف من اليأس والمجاملة.

٩٧١- لكل ظالم نهاية

يقول ذلك شخص مظلوم فى مواجهة ظالم للتذكير والتوعد بعقاب الله سبحانه وتعالى، ومشاهد الحياة تؤكد أن نهاية الظلم سيئة فى الدنيا وفى الآخرة.

٩٧٢- لك يوم يا ظالم تترد فيه المظالم

يعبر عن التوعد بعقاب المولى عز وجل أمام ظالم يفترى بقسوته على الضعفاء، وقد يقال ذلك بأسلوب حنق وغيظ والم.

٩٧٣- اللى ما ياخذنى كحلة فى عينه ما آخذه صرمة فى رجلي

يعبر المثل عن هزة النفس والإعتداد بها ورفض التهالك على الغير، والكحل

فى الأماكن العزيزة فى الجسم؁ والصرمه هو الحذاء البالى فى القدم والكحل فى العين تعبير عن الاعتزاز وشدة الإهتمام بالنفس وكراهية الذلة أو النفاق.

٩٧٤- الظلم عمره قُصير

المثل عبارة عن نصيحة تحذير لأحدهم يتحامق بالظلم واضطهاد الغير

٩٧٥- تحب راجل.. تعيش راجل.. تموت راجل

المثل فى صيغة الأمر او النصيحة بمعنى أنك إذا أردت أن تحب فيجب أن تكون عزيز النفس كامل الرجولة فى الحديث والسلوك؁ وإذا أردت أن تعيش فى كرامة فيجب أن تعتر برجولتك ولا تتهالك وتناقف فتفقد صفات الرجولة؁ وإذا واجهت شرا أو أخطار فيجب أن تواجهها برجولة وشجاعة ولا تفر أمام الأخطار لان الجبن ليس من صفات الرجولة؁ والمثل عموما يعبر عن بعض الصفات التى يجب ان يتميز بها الرجل الحقيقى أو الرجولة الحققة ويحث على التمسك بهذه الصفات التى تعنى فى مجملها العزة والإباء.

٩٧٦- اعْمَلِ دِيكَ يَوْمَ وَلَا فَرْخَةَ سَنَةِ

عن الرجولة وتتمثل فى الشجاعة وعدم الجبن فى كل الأحوال حتى ولو كان الثمن هو الموت؁ والديك فى المفهوم الشعبى غير الفرخة وكذلك الرجل والمرأة ويركز المثل عموما على الشجاعة والشهامة والجرأة ويحث على الأخذ بهذه القيمة.

٩٧٧- أَلْفُ أَسِيَّةٍ وَلَا شَكِيَّةٍ

يحث المثل على عدم الشكوى من الظلم؁ ويفضل على ذلك تحمل الالم. وهذا المثل يكشف الشخصية المصرية التى يتهرب من اللجوء إلى الحاكم أو القاضى لاستخلاص الحق؁ ويعبر عن كراهية الشكوى ربما لأن الشكوى تعنى الضعف وهى صفة مكروهة وهو ما يجزع منه الناس؁ والمثل يعكس أيضا طبيعة الشخصية المصرية القادرة دوما على تحمل الإيذاء وكراهية الظهور بمظهر الضعف. ويعتبر القدرة على التحمل ضرب من الرجولة.

٩٧٨- ألف سيف ولا أشهد لواحد ابن قحبة/ صعيدى

ابن قحبة من ألفاظ السباب وهو يعتبر قديم شائع فى المحفوظات القديمة، والشهادة أمام المحاكم أو المحققين فى الصعيد تعنى الإنحياز مع أوضد، والصعيدى يرفض الشهادة لأنها كلام يلزمه باتجاه قد يتعارض مع رغباته الخاصة، وهو يفضل أن يأخذ حقه بيده، والمثل يعكس مكونات النفسية الصعيدية.

٩٧٩- اللى يرشك بالمية أرشه بالدم/ صعيدى

يضرب للتحدى والمقاومة ورد الإعتداء، كما يعكس الإصرار والعزيمة على الرد بعنف، ورش الماء على الخصم قد يكون أمرا هينا أو تافها إذا كانت النفوس طيبة، ولكنه فى المثل يعنى الإعتداء على العزة والرجولة والعصية ومن ثم يجب أن تستنفر أخلاقيات الثأر والرد العنيف، وهو أسلوب تحذيرى شديد اللهجة ومعنى «ارشه بالدم» أى «اسيل دمه».

٩٨٠- اللى يرشك بالمية أرشه بالنار/ صعيدى

الرش بالنار هنا يعنى القتل والثأر بصريح العبارة وهو صياغة أخرى.

٩٨١- تغور بصلتك ولا عينى تدمع

يضرب للاستغناء عن الحاجة التى تصاحبها آلام أو إيذاء، وكلمة «تغور» بمعنى تذهب إلى الجحيم.

٩٨٢- من هانت عليه نفسه هان على الناس

ربما من أقوال المثقفين أو المثورة، وهو بمعنى أن من حقر نفسه احتقره الناس، فالناس ينظرون إلى الشخص حيث وضع نفسه فإذا كان عزيزا احترمه الناس وقدروه، وإذا أذلها وتهالك وناق أذله الناس واحتقروه بل وطمعوا فى شخصيته الذليلة باعتبار أن الذلة ضعف يشجع الغير على الطمع والتحامل.

٩٨٣- قالوا: الجمل ركبوه قالوا: الحق عليه «بيطاطى ليه»؟

المثل يعنى أن الجزء من جنس العمل أو أن الضعف والتهالك يشجع الغير على

العدوان، وفي معناه «اللى يعمل ضهره قنطرة يستحمل الدوس عليها» وهو صيغة تقريع لشخص ضعيف الشخصية.

٩٨٤- يا روح ما بعُدك روح

يقول ذلك أحدهم على سبيل تشجيع النفس وتقويتها للدفاع، والمثل من أساليب المقاومة، ويقال ذلك وقت المشاجرات التي تبدأ غالبها بالصراع الكلامي وقد ينتهى بالتلاكم.

٩٨٥- اللى يمشى عليك يمشى عليه

يتحدث المثل عن طلب المساواة والعدالة، ويقول ذلك أحدهم عندما يرى ظلما وقع عليه وجورا فيطلب العدل، وقد يقول ذلك أحدهم لآخر يتخوف من الجور عليه فيطمئنه الأول بأنه سيساوى بين الأنصبة ولن يجور.

٩٨٦- هوّ العمر بعزقة

العزقة: تفريق كل جزء فى اتجاه، والمثل يعبر عن الخوف من المجازفة أو التهيب من مواجهة شر، والتعبير يحث على الهروب أو الفرار من المواجهة أمام الخطر.

٩٨٧- خَد دِيلُهُ فى أسنانه وقال: يا فكِك

عن الهروب السريع «وديله فى أسنانه» أى ذيل جلبابه فى أسنانه حتى لا يعوقه عن سرعة الفرار، ويعبر المثل عن شخص من لابسى الجلباب فى الأحياء الشعبية وفى الريف، وكل الفلاحين يلبسون الجلباب. والجلباب هو الزى الوطنى عموما، وكلمة «يا فكِك» بمعنى يا رب فك وافسح لى الطريق للهروب السريع. وكلمة «خد» بفتح الخاء بمعنى وضع أى شد ذيل جلبابه ووضعه بين أسنانه.

٩٨٨- هو أنا هضرب الأرض تَطَّلِع بطيخ؟

فى جـ ٢ «شريح مريخ يضرب الأرض تطلع بطيخ»، ويضرب المثل للأمر المستحيل أو غير الممكن تحقيقه، والهاء فى كلمة «هضرب» تفيد الإستقبال عند

الشعبيين وهى تحمل محل «السين»، وكلمة «تطلع» بشدة على اللام بمعنى تستخرج، ويقال ذلك لأحدهم يطلب من آخر شيئا من الصعب تحقيقه فيرد الثانى بهذا على سبيل الدهشة من الإلحاح رغم الإستحالة..

٩٨٩- نَفْسِي وَمُنَى عَيْنِي

بمعنى أمنيته أن أرى بعيني وكلمة «منى عيني» تعبير عن الرغبة الشديدة أو التشوق لكذا، وكلمة «منى» بضم الميم من «الأمنية» أى أن ترى عيني، وكلمة «منى عيني» بمثابة تأكيد لكلمة نفسى.

٩٩٠- أَمَلِي وَمُنَى عَنِي

جاء فى سياق عامود بعنوان «كلمات» الذى يكتبه يوميا محمود عبد المنعم مراد فى الأخبار ٢٣/٩/١٩٩٢ والملفت للنظر ان هذا المثل نفسه جاء فى الجريدة فى اليوم نفسه فى سياق «كلمة» لها عبد الفتاح وهو يعبر عن الرغبة العامة فى شئ ما. ، والمعروف أن لغة الصحف مزيج لطيف من العربية الفصحى السهلة والشعبية اللطيفة ذات القبول لدى المثقفين والذين لا يرون غضاضة فى المزج بين ما يدور من أفكار على اللسان الشعبى وأفكارهم لأنهم يخاطبون من خلال كتاباتهم اليومية كل فئات الشعب مثقفين وأنصاف مثقفين وهم قطاع لا يقل عن ٥٠٪ من عدد السكان.

٩٩١- بَاسَ إِيدِهِ وَشَّ وَضَهْرٍ

بمعنى حمد الله على ما وصل إليه أو نجاته من ورطه أو خطر، وعادة عندما ينجو أحدهم من مطب فإنه يأخذ نفسا طويلا ويقبل يده وجهها وظهرا كتعبير عن الرضا والسعادة بالنجاة والفوز.

٩٩٢- عَاوِزٍ يَعْرفُ رَاسَهُ مِنْ رِجْلِيهِ

بمعنى أنه يريد أن يقف على الحقيقة. ويقال ذلك عن شخص يريد أو يحاول أن يعرف وضعه من مشكلة من المشاكل مثل التاجر الذى غرق فى دوامة البيع

والشراء ولم يتوقف ليعرف أو يتحقق من أن وضعه المالى فى أمان أو أنه يسير وراء سراب الخسارة، والمثل يتحدث عن ضرورة التحذير والمراجعة.

٩٩٣- حاطط إيدُهُ على قلبه

عن الترقب والخوف من فشل أو نتيجة غير مؤكدة كالتالى الذى ينتظر نتيجة الإمتحان أو الذى غامر بماله فى مشروع أو التاجر الذى يدخل برأسماله فى سلعة قد ترفعه إلى مصاف الأغنياء أو تهوى به إلى الحضيض، ومعنى «حاطط ايدِه على قلبه» إشارة إلى أن قلبه يسرع فى الدق خوفاً وتوتراً «وحط ايدِه على القلب» للتهدئة أو التخفيف.

٩٩٤- مسير الغريب يروح لبلده

منذ أكثر من أربعين عاماً كان المصرى يكره الإغتراب ويتمسك بأرضه وموطنه حتى ولو كان يعانى من شظف العيش، وكان الإغتراب بالنسبة للمصرى هو البعد عن موطنه - بلده - فالقاهرة بالنسبة لابن الدلتا اغتراب، وهكذا والأُن وبعد ظهور الدول البترولية المجاورة، فقد انجذبت العمالة المصرية وعلى كل المستويات إلى هذه الدول وغيرها فى أنحاء العالم، ويبدو أن الظروف المعيشية القاهرة هى الدافع وراء الإغتراب حتى وجدنا أربعة أو خمسة ملايين مصرى مغترب فى كل أنحاء العالم ودون استثناء، والمثل يتحدث عن الحالة النفسية للغريب وأن العودة إلى الوطن هى نهاية الإغتراب، والمصرى فى اغترابه يعانى من مرض الحنين إلى الوطن، وهذا التعبير مظهر من مظاهر المعاناة فى الغربية.

٩٩٥- كل واحد فى نفسه سلطان

عن الإعتزاز بالنفس والكرامة، ويقول ذلك أحدهم أمام آخر يحاول أن يحط من شأن الأول أو يحاول أن يفرض سطوته.

٩٩٦- راسه مرفوعة زى شواشى النخل / صعيدى

يزرع النخيل بكثرة فى الصعيد، ولذلك وجدنا هذا التشبيه وذلك عن شخص يعتد بنفسه واثق من منزلته بين الناس.

٩٩٧- اللى ريشتهُ أعلا من ريشتى بيئها

فى معناه «أعلى ما فى خليك إركبه»، ويضرب للتحدى وقت التشاحن أو الصراع الكلامى، وتعلق الريشة على الرأس يدل على العظمة لدى بعض الشعوب، ويبدو أن الريشة كانت مشهورة أيضا فى مصر كدليل على العزة والرقى الطبقي ولكنى لم أشاهد هذه الظاهرة فى حياتى.

٩٩٨- هو إنت على راسك ريشة؟

يضرب للاستنكار ردا على أحدهم يتبجح أو يطلب إمتيازا خاصا أكثر من غيره، ويقال ذلك على سبيل النقد والتحدى والإحتجاج.

٩٩٩- مَطْرَح ما يُحْطُ راسه يُحْطُ رجليه

يضرب للتحدى وهو بمعنى «انفلق» أو «اضرب راسك فى الحيط»، ويقال ذلك لأحدهم يهدد أو يتوعد للتحريف.

١٠٠٠- دا بُعْدَكَ

فى معناه «نجوم السماء أقرب لك»، وهذا التعبير ردا على أحدهم يطلب أمرا بعيد المنال أو يطلب شيئا والآخر يصبر على الرفض، ويقال ذلك على سبيل التحدى وذلك عند التشاجر بين طرفين.

١٠٠١- إضْرِبْ راسك فى الحِيطِ

يضرب للتحدى الشرس وهو بمعنى الإستحالة.

١٠٠٢- إضْرِبْ دماغك فى الحِيطِ

ويقال ذلك على سبيل التحدى وقت التشاجر، ويقال ذلك ردا على آخر يهدد بعنف ويتوعد، والرد يعبر عن الشجاعة وقبول التحدى وعدم الخوف من التهديد. وفى التعبير الشعبى «روح فى داهية»

١٠٠٣- اللى فى وَسْطِه لِبَاسِ يَحِطُّه

يضرب للتحدى وكلمة «لباس» بمعنى سروال، ويقال ذلك عند المشاجرات.

١٠٠٤- اللي مش عاجبه يضرب رأسه فى الحيط

من الأقوال التى تتردد عند المشاجرات كتعبير عن التحدى، وفى المثل اختصار بمعنى « اللي مش عاجبه الممارسة أو اسلوبى فى التعامل فليضرب رأسه فى الحيط » أو « اللي مش عاجبه ما افرضه فليضرب رأسه فى الحيط » و«ضرب الرأس فى الحيط» بمعنى « اذهب فى داهية» أو «انفلق»، ووقت المشاجرات يتناثر الكلام ويتدافع كطلقات الرصاص، وهى تعبيرات استفزازية غالبا ما تنتهى بالإلتحام والتلاكم بالأيدى والعصى وغيرها، وهذه الصورة تظهر عادة فى الأحياء الشعبية.

١٠٠٥- اللي مش عاجبه يشرب من البحر

البحر هنا هو نهر النيل فنحن نقول على نهر النيل «البحر» وهناك حادث سياسى نرى تسجيله فقد وقف الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٤ يهاجم امريكا، وقال فى معرض خطابه الجماهيرى «اللى مش عاجبه يشرب من البحر» فى معرض الهجوم على أمريكا وقد أخبرنى ابن عمى د. محمد شعلان وكان مبعوثا لدرجة الدكتوراه فى العلوم الزراعية فى أمريكا أن الصهيونية صورت هذا التعبير فى الصحافة والإعلام الأمريكى على أنه «اذهبوا إلى الحجيم».

وقال إن الأمريكى على المستوى الشعبى كان ثائرا على هذا القول وكان الناس يقولون لنا على سبيل الاستنكار نعطيكم القمح وتقولون لنا «اذهبوا الى الحجيم» وقد اثار هذا أيضا حفيظة الرئيس الأمريكى ليندون جونسون الذى كان نائبا للرئيس كيندى وتولى الحكم بعد مقتله وكانت النتيجة حرب ١٩٦٧م- وتداعياتها.

١٠٠٦- أما يشيب وينحنى وغرُوق صرُمه تشنى

«الصرم» بضم الصاد هو «الدبر»، ويقال للتعبير عن الرفض التام، والجزء الأخير من المثل يستحيل حدوئه وهو من صيغ المبالغة..

١٠٠٧- هاخذلك بتارك واغسل لك عارك

يرتبط هذا المثل بعادة الثأر فى الصعيد، والمثل يشير إلى الرغبة والإصرار على الإنتقام، ويكون الإنتقام عادة من جانب الأخ وابن العم أو القريب عموما، وهم

فى الصعید یرون فى الثأر أنه «دم لا یعطن ولا یسوس» كما یقول أحد امثالهم .

١٠٠٨- العمر مش بعزقة

یعبّر عن رفض المجازفة والتهور ویقول ذلك أحدهم لآخر یدعوه إلى المخاطرة وكلمة «مش» فى المنطوق الشعبى أداة نفى بمعنى: لیس . .

١٠٠٩- نجوم السما أقرب لك

یقول ذلك أحدهم لآخر یطلب منه تنفيذ أمر مرفوض، وصياغة المثل یدل على الرفض التام أو الإستحالة، والمثل من صیغ المبالغة .

١٠١٠- ما فیئش تكلیف

أحدهم یقول ذلك لآخر بأنه اثقل علیه بمطالبه، فیرد الآخر بذلك على سبیل طلب عدم الإهتمام بالأمر .

١٠١١- جت سلیمة واللى إنكسر أنجبر

جاء هذا المثل فى مقال للمشار عبد الحمید یونس فى مجلة/ اکتوبر/ العدد ٨١١ فى ١٠/٥/١٩٩٢ والجبر: إرجاع الكسر إلى حالته الأولى، ویقال ذلك عن شئ وقع ولكن الله سلم، وكلمة «جت» محرف جاءت .

١٠١٢- هو أنا فى حلم والآ فى علم؟

تعبیر عن الدهشة المزوجة بالإنبهار بشئ رائع لم یکن متوقعا .

* * *

ثانياً: قيم سلبية

القيم السلبية التي تظهر في سلوك الفرد كثيرة ومتعددة، وهي قيم تتعارض مع السلوك العام وهي محل ضيق وكراهية، ومن هذه القيم التي تكشفها نصوص الامثال

- الغبى - البليد - الماكر - ضعيف الشخصية - التافه - المغرور - العصبى - قليل الحيلة - طويل اللسان - البلطجى - الأنانى - الطماع - الفتان - الخائن - المنافق - اللامبالى -

وهذه السلييات وغيرها ادخلناها تحت عناوين أربعة هي: التشاجر - الغرور - النفاق - التفاهة .

١. السباب والتشاجر

١٠١٣ - سَقَاهُ الْمَرَّ

عن التعذيب، وقد جاء في كتاب «العادات والتقاليد المصرية» لجون لويس يوركهارت وترجمه المؤلف ص ٥٠ طبع/ هيئة الكتاب سلسلة الالف كتاب الثانى - رقم ٧٣ - هذا المثل «سقاها الخلل بأجنحة الدبان»، وهو فى نفس المعنى، ومثله «سقاها المش بدوده» .

١٠١٤ - خَمِيرَةٌ عَكْنَةٌ

عن الشخص الذى يستفز ويشير ما حوله، - مثله فى ذلك مثل الخميرة عندما توضع فى العجين فإنها تنمو مع ما حولها، و«العكنة» بمعنى الضيق والتوتر

والحزن، وتوجد نوعية من الناس يغلب على طبعها الإستفزاز وإثارة ما حولها سواء كان ذلك عمدا أو بغير قصد.

١٠١٥- يَسِمُ الْبَدَنَ بِالْكَلَامِ

بمعنى التقريع والتوبيخ والتأنيب، ويتم ذلك من الكبير للصغير كالأب لابنه أو المعلم للصبى أو من الرئيس للمرءوس. أى أن هذا يحدث من أعلى إلى أسفل وليس العكس، وعادة يكون رد الفعل هو الصمت وامتصاص الغضب.

١٠١٦- مَقْصُوفِ الرَّقْبَةِ

من أدعية الشر الدارجة التى لا تعنى ظاهر اللفظ، وأحيانا تقال بصيغة المدح من قبيل استخدام الأضداد أى المدح فى صيغة الذم أو الذم فى مكان المدح، ويقول ذلك الأب على ابنه، وعادة يقال التعبير على شخص قريب من القائل، ويقول ذلك الكبير على الصغير - و«قصف القلم» أى براه و«قصف الرقبة» أى قطعها.

١٠١٧- خَلِيَتْ مِنْهُمُ الْأَرْضَى الطَّاهِرَةَ

يقال ذلك عن ضيوف ثقلوا غادروا، وذلك كتعبير عن الضيق من سخافة بعضهم، ومعنى «خليت منهم الأرضى الطاهرة» أى أن الأرضى الطاهرة «الأراضى المقدسة» لفظتهم لنجاستهم وشرورهم، وكلمة «خليت» بكسر الخاء وسكون اللام وكسر الياء بمعنى «فرغت».

١٠١٨- رَاجِلُ دُونٍ

بمعنى حقير، و«دون» من الدونية، وهى صيغة سب تعبر عن شدة الضيق من شخص أساء الادب كالسب والإدعاء ظلما أو التجنى أو الطمع. الخ.

١٠١٩- دِهَ قِفْلٍ

عن الغبى المغلق كالقفل، ويقال ذلك فى مجال الذم والتحقير والسخرية.

١٠٢٠- راجل خنشور

منطوق «خنشور» يشير إلى الغلظة وجفاف الطبع ولكنها تعنى فى هذا التعبير أنه رجل عجوز فقد رقة الشباب وحيويته، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٠٢١- هَخْلِيهِ يَكْعُ الدَّم

يقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد، وكلمة «هخليه» الهاء تفيد الإستقبال مثل السين، وكلمة «خلى» بمعنى «ترك»، وكلمة «يكع» أى يرجع الدم من حلقه، والمعنى أننى سأجعله يفلس أو يموت.

١٠٢٢- بُونُ وَالْبُونُ غَفْلَانُ عَنْهُ

كلمة «بون» لم اسمعها إلا فى السنبلوين دقهلية، وهى بمعنى عنيف أو فظيع أو قاس، ويقال ذلك عن شخص حويط ماكر، وكلمة «غفلان عنه» من الغفلة ولا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى صيغة مبالغة بمعنى أن المكر لا يستطيع أن يستوعب مكر هذا الشخص.

١٠٢٣- عامِلُ غَاغَا

غَاغَا بمعنى «ظيطة» أو «دوشه» أو «هرج» أو «مرج» وكلمة «غَاغَا» تحريف غوغاء، واللسان العامى يلجأ إلى الإختصار وإعادة تشكيل الكلمة لتناسب ظروف نطقه، ويطلق المثل على شخص يثير جلبه فارغة دون سبب جوهرى، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٠٢٤- عامِلُ زَى الحَانُوتَى

عن البخيل ولا أدرى لماذا التصقت كلمة البخل بمهنة الحانوتى «وقد جاء فى جريدة الوفد ١٩٩١/٧/٤ تحقيق بقلم/ سيد عبد العاطى/ عن الحانوتية جاء فيه «يقول المعلم حكشة عن مصدر كلمة «حانوتى» إن هذه مهنة بدأت منذ بداية البشرية، وفى عهد القدماء المصريين كانوا يطلقون على من يتولون تجهيز الميت ودفنه «حناط» حيث أنه كان يقوم بتحنيط الميت ودفنه داخل القبر حتى أصبح

يطلق على من يتولى تجهيز الميت من تغسيل وتكفين ونقله إلى المقابر بالخانوتى، ومعنى ذلك أن كلمة «حانوط» أو «حانوت» فرعونية الأصل، وتوجد قرية فى شمال مدينة زفتى تسمى حانوت ويرتبط بها المثل «يا رايح حانوت خد غداك ليموت» فهل هناك ارتباط من خلال المثل بين الخانوتى بمعنى البخيل وبلد حانوت واشتهارها بالبخل؟. ويبدو أن اسم حانوت فرعونى فيقال إن رئيس عشره الوجه القبلى «أمينى» الذى عاش فى عصور الدولة الوسطى كانت له زوجتان: إحداهما المسماه «بنت سخت نت رع» ولدت له ولدين وخمسة بنات أما الأخرى واسمها «حانوت» فقد كان له منها ثلاث بنات وابن واحد/ مجلة نصف الدنيا بتاريخ ١٩٩٠/٧/٨ بقلم محمود النوبى، والخنوتى منسوب إلى الخنوط وهو طيب يخلط للميت وأبدلت الطاء تاء فليل حنوتى أو حانوتى كما يقول العامة، وفى القاموس، الخنوط: كل طيب يخلط للميت/ معجم الألفاظ العامية د/ عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢ م.

١٠٢٥- عامل زى جالوص الطين

«جالوص» قطعة من الطين، والمثل يشير إلى شخص ثقيل الدم أو غير مريح، وقد جاء فى كتاب «تاريخ الحركة القومية فى مصر القديمة من فجر التاريخ إلى الفتح العربى» لعبد الرحمن الرافعى/ طبعة اولى ١٩٦٣/ مكتبة النهضة المصرية ص٢٤١/ جاء فى هذا الكتاب أن «جالوس» اسم حاكم رومانى وكان أول حاكم على الأسكندرية».

١٠٢٦- عامل زى التّرل

«التّرل» بشدة مكسورة على التاء وكسر الراء: عربه تحمل الأثرية تسير على قضبان حديدية لنقل المواد المعمارية من مكان إلى آخر فى ساحة العمل أو تحمل بالات القطن فى المحلج من مكان إلى آخر، والصفة هنا تعنى الغباء.

١٠٢٧- زى همّ الموت

«هم الموت» بمعنى القلق الذى يعانىه أصحاب الميت ساعة الإحتضار وفى أعقاب

الموت حتى يوارى التراب، وهذه الفترة يشيع فيها القلق والإضطراب الناتج عن حزن الفراق والإرتباك فى تجهيز الميت، ولذلك نجد أصحاب الميت لا يتقدمون - عادة - لتجهيزه ولكن يتولى هذا التجهيز - وخاصة فى الريف - الأقارب والجيران، وعندما تنتهى فترة الأحزان يتم المحاسبة وعموما يتكاتف الريفيون ويتعاونون فى الأفراح والأحزان بشكل تلقائى ودون دعوة.

١٠٢٨- زى النطع

النطع أداة تعذيب قديمة ويطلق ذلك على الشخص الذى يرى ظلما ولا يتقدم للإيقاد، وهو شخص متبلد المشاعر يفتقد الحمية والنخوة.

١٠٢٩- زى المعددة فى مَيِّت

«المعددة» شخصية نسائية كانت تمتهن «العديد» أى تحفظ بعض المذائح السمجوعة تقولها عن محاسن الميت لتستدر بكاء المشيعات وقد اختفت هذه الشخصية منذ أكثر من خمسين عاما، وقد شاهدتها فى صغرى فى الأربعينات وهى غالبا امرأة عجوز تقول اشعارا مسجوعة تناسب الميت شابا كان أو عجوز أو انثى غنيا أو فقيرا، ويقال المثل على سبيل السخرية من إحداهن محل شؤم أو ضيق.

١٠٣٠- زى وش الوابور

الوابور تحريف أو النطق العربى للكلمة الإنجليزية Vapour وكلمة الوابور كانت تطلق على القطار فى الريف و «وش الوابور» جرار القطار قديما حيث كان أسودا ويخيف وهو قادم بسرعه وضخامته، ويقال المثل على سبيل السخرية والضيق من أحدهم.

١٠٣١- زى ألهم على القلب

عن شخص ثقيل الظل أو يعبر عن الضيق أو مشكلة تسبب الضيق والقلق، وقد يقال ذلك عن عبء ثقيل يتوجع منه حامله.

١٠٣٢- دمه فار

ويقال فى العربية «فار الدم فى عروقه»، وذلك عن شخص ثار ثورة عارمة أمام مشهد يثير أو موقف لا يقبله.

١٠٣٣- دمه بارد

البرود يعنى السكون والهدوء وأحيانا الموت، ومعنى شخص بارد الدم أى متبلد الإحساس لا يتفعل مع الظروف أى كانت شدة خطورتها على الشخص.

١٠٣٤- دماغه ناشفة

عن شخص متشدد لا يريد أن يقتنع برأى مخالف لرأيه حتى ولو كان على خطأ ومثله «دماغه عاوزة ضرب الرصاص».

١٠٣٥- دماغه مصفحة

عن شخص قليل النوم، والمصفحة العسكرية معروفة وهى المدرعة، وكما أن المدرعة حولها الدروع لحمايتها ضد المتفجرات، فكذلك دماغ هذا الشخص مصفحة ضد النوم فلا يستطيع سلطان النوم أن يقهرها أو ينفذ إليها.

١٠٣٦- دماغه عاوزة ضرب الرصاص

مثله «دماغه ناشفة» وهو عن شخص جامد متحجر لا يستمع إلى نصائح الغير حتى وإن كانت لصالحه.

١٠٣٧- بيقول يا شر إشر

عن شخص استفزازى، وكلمة «اشتر» محرف «اجتر» أى استرجاع الحيوان لأكله من معدته لزيادة طعنه، والمعنى أنه شخص هوايته استرجاع الشر من مكانه وجلب المشاكل والمشاحنات والتعارك، ويقال ذلك عند المشاجرات.

١٠٣٨- ييلعب بالنار

عن شخص يحوم حول المخاطر سواء كان ذلك بإرداته أو دون وعى، ومثله مثل اللاعب بالنار الذى لا بد أن يكتوى بلهبها إن آجلا أو عاجلا.

١٠٣٩ - يَشَاكِلُ نَفْسَهُ

من صيغ المبالغة وذلك عن شخص فى طبيعته إثارة المشاكل بين الجميع وإذا لم يجد من يشيع فيه رغبة الإستفزاز يتحول إلى إثارة نفسه.

١٠٤٠ - يَشَاكِلُ دَبَّانَ وَشَّهُ

عن المشاكس المستفز، وهو من صيغ المبالغة أيضا فإذا لم يجد من يتشاجر معه تحول إلى التشاجر مع الذباب الذى يحط على وجهه. «يشاكل» بمعنى يتشاجر «دبان» محرف «ذباب».

١٠٤١ - يَبْجُرُ شَكْلًا

عن شخص استفزازى وكلمة «يجر» بمعنى يستدعى، و«الشكل» بمعنى التشاجر والتشاحن.

١٠٤٢ - مَشَّ جَائِيهَا الْبَرَّ

فى معناه «بيجر شكل» وذلك عن شخص يحوم حول الشر، والمعنى الظاهرى يشير إلى سفينة فى عرض البحر والبحار يقوم بأعمال خطيرة متهورة قد تكون سببا فى غرقها، والمعنى ييدور حول شخص يجر آخر للعراك والتضارب، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو التهديد.

١٠٤٣ - اللَّيُّ مَا يَتَسَمَّاشُ

«يتسمى» بسكون على التاء وشدة مفتوحة على الميم. ويقال ذلك عن شئ مكروه كمرض السرطان أو شخص ظالم متجبر فلا يصرحون باسمه خوفا من بطشه أو خوفا من حلوله كالسرطان، والتعبير يلجأ إلى الرمز اعتمادا على السياق والمناسبة، ولذلك يقال عند الشتم «ابن اللى ما يتسماش»، وأيضا «ابن اللى هو ابنه»، وعدم التصريح بالاسم قد يكون للتعبير عن الكراهية، وقد يقال على السبيل دفع الحرج.

١٠٤٤ - طَلَّعَ زَرَائِيْنَهُ

عن شخص ثار وكلمة «زَرَبُونَ» تطلق على الأسود، وكنا نقول في صغرنا «أسود زربون» بمعنى أسود فاحم، والزرايين في المثل تعنى ثورة الغضب.

١٠٤٥ - مِشِ نَاوِي يَجِيْبُهَا الْبَرُّ

كالمثل السابق «مش جايبها البر»، وهو عن شخص يتمادى في الخطأ الذي سيؤدى به إلى الوقوع في شر أعماله.

١٠٤٦ - يَحِكُ لَهُ عَلَى مَنَاخِيْرِهِ

بمعنى يشتفز ويشير المشاعر ويحاول أن يدفع الغير إلى التهور. فى المفهوم الشعبى أن الذى يحك على أنف الشخص المتهور فان ذلك يثيره ويستفزه ويحوّله إلى مجنون.

١٠٤٧ - خُلِقُهُ فِى مَنَاخِيْرِهِ

عن شدة الضيق والنفرة. وكلمة «خلقه» بضم الخاء وسكون اللام بمعنى تهوره، وهو عن شخص سريع التوتر والهيّاج لأنفه الأسباب، ويوجد بعض الاشخاص المتهورون لأنفه الأسباب، وهؤلاء ما يعينهم المثل.

١٠٤٨ - خُلِقُهُ دِيْقًا

بضم الخاء والقاف فى كلمة «خلقه»، و«ديق» محرف «الضيق» ومثلها ما يقال فى العربية «ضيق العطن» أى لا يتحمل السخرية أولا يستطيع أن يصبر أو يتوافق مع من حوله. ويطلق ذلك على شخص عصبى يفتقد المرونة وهو سريع الغضب.

١٠٤٩ - رُوْحُهُ بَقَّتْ فِى مَنَاخِيْرِهِ

عند الشعبين أن الروح عندما تفارق الجسم فإنها تخرج عن طريق الأنف وهو فى معنى المثل «خلقه فى مناخيره».

١٠٥٠- راجل شَلَق

«شلق» بفتح الشين وسكون اللام، ويطلق ذلك على شخص طويل اللسان قبيح الكلام يسب ويلعن دون ضابط أو اعتبار للمحيط.

١٠٥١- راجل شَرَشُوح

«شرشوح» بفتح الشين الأولى وسكون الراء عن شخص قليل الأدب سليط اللسان يتفوه بالكلام الساقط، وهذه الصفة من الصفات التي تطلق على المرأة والرجل على السواء.

١٠٥٢- لسانه زَفِر

«زفر» بكسر الزاي والفاء والزفارة هي الرائحة التي تفوح من السمك المملح أو السمك عموماً، ويطلق ذلك على شخص سليط اللسان يسب ويشتم دون ضابط.

١٠٥٣- لسانه زى المَبْرَد

«المبرد» من الادوات الحديدية التي تساوى سطح الخشب أو الحديد وله أسنان مدببة و«المبارد»: نوعان: نوع يستخدم لتسوية الحديد ونوع يستخدم لتسوية الخشب، فيقال «مبرد حدادي» و«مبرد خشابي»، ويطلق المثل على شخص حاد اللسان.

١٠٥٤- لسانه زى المَرْزِيَّة

«المرزية» بكسر الميم وسكون الراء وشدة مفتوحة على الباء عبارة عن قادوم من الحديد كبير الرأس حوالى كيلو جرامين أو اكثر يستخدم لتشكيل الحديد فى محل الحداد، ويقال ذلك لشخص طويل اللسان أو تصريحاته تنزل على المذنب كما تنزل المرزية على الحديد المحمى.

١٠٥٥- لسانه طویل

بمعنى سليط يتناول بلسانه على خصومه لإرهابهم.

١٠٥٦ - لسانه متبرى منه

«متبرى» محرف برئ، والمثل يعطى مفهوما يدل على أن جوارح الإنسان تشهد عليه وعند الحساب فى الآخرة يتبرا اللسان من صاحبه حتى لايدان، ويتفق ذلك مع الاية «يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون»/ النور ٢٤ والمثل يعكس مفهوما دينيا لدى الشعبين ويتحدث عن الشخص الذى يثير الفتنة بين الناس أو يندفع فى الكلام دون ترو أو احتياط فيتورط ويورط الغير.

١٠٥٧ - لسانه زى الفرقلة

«الفرقلة» سوط من التيل يسوق به الفلاح الحيوان عند الحرث أو إدارة الساقية، اللسان قبيح الكلام يميل إلى التفريع أو التسخيف وهذه النوعية من الناس يغلب عليها غلظ الطبع وعدم الذوق والإستهتار بمشاعر الغير.

١٠٥٨ - هلفظ بالكلام

عن الذى يهرف بما لا يعرف أو يتكلم بكلام لا معنى له أو هو شخص يهدد على سبيل التهويش أو التخويف لا الفعل الجدى.

١٠٥٩ - لبانه بالكلام

عن الكلام الكثير الذى يلوكه الفم كحركة العلك فى الفم، ويطلق ذلك على امرأة لا تتوقف عن الكلام على الفاضى والمليان، أو هى شخصية يستويها إفشاء الأسرار بطريق الرغى.

١٠٦٠ - لَحَسْ كَلَامِه

عن شخص تراجع عن وعد قطعه على نفسه

١٠٦١ - يبيعد وييزيد

عن شخص يتكلم كثيرا على سبيل الرغى، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو التأفف.

١٠٦٢- يَتَكَلَّمُ عَمَّالٌ مَعَ بَطَّالٍ

عن شخص يواصل الكلام دون ضروره، ويلاحظ الطباق، وفي معناه «يتكلم على الفاضى والمليان»، ويقال ذلك عن شخص رغاى على سبيل الضيق، وكلمة «عمال» بمعنى الكلام المفيد «وبطال» الكلام الذى لا حاجة له.

١٠٦٣- يَتَكَلَّمُ عَلَى الْفَاضِىِّ وَالْمَلِيَّانِ

«الفاضى» أى الكلام الذى لا حاجة له، «والمليان» أى الكلام الصائب أو المفيد وهو ما يعنى أنه يتكلم كثيرا..

١٠٦٤- عَمَّالٌ يَفْضُضُ بِالْكَلامِ

«عمال» بشدة على الميم بمعنى يواصل، و«يفضض» بمعنى يبوح بهومه ومكونات صدره تخفيفا للقلق والضغط. والفضضة عادة تكون مع الأصدقاء أو الأحياء أو الأقارب من الذين يطمئن إليهم فى المحافظة على الأسرار، والفضضة هو التصريح بكلام يدخل ضمن الأسرار.

١٠٦٥- عَمَّالٌ يَغْبِغُ بِالْكَلامِ

عن شخص فى حالة من الغضب يشكو ما به دون تحفظ أو يسب أو يشتم دون احتياط.

١٠٦٦- عَلَيْهِ لِسَانٌ مَا يَتَوَصَّاشُ

عن شخص سليط اللسان، وأحيانا يقال «لسانه زى المبرد» أو «لسانه طويل» أو «لسانه زى المرزية» أو «لسانه زى الفرقة». وكلها تعبيرات تطلق على شخص قبيح لا يتحرج عن الشتم والسب بأفدع الألفاظ، وكلمة «ما يتوصاش» أى لا يحتاط ولكنه يندفع ولا ينتظر الإذن.

١٠٦٧- عَامِلَةٌ زَى الْحَرْبُوقَةِ

عن امرأة سليطة اللسان ويبدو أن كلمة «حربوقة» غير عربية. وفى العربية حَرْبٌ بمعنى اشتد غضبه. وهو حريب جمع حربى وحرباء..

١٠٦٨ - أبو لسان طويل

وفى معناه ايضاً «أبو لسان زالف» وهو شخص يلجأ إلى السباب لأتفه الأسباب.

١٠٦٩ - أبو لسان زالف

بمعنى لا يحفظ السر، وهذا التعبير إحدى تعبيرات فلاح كفر النهادوة فى الكاريكاتير الأسبوعى فى / أخبار اليوم/ ، وكلمة «زلف» بمعنى «انزلق» أو تهور، ويقال ذلك لشخص سليط اللسان لا يحتاط ولا يحسب أثر كلامه على الغير وما قد يسببه من إيذاء أو حرج أو جرح المشاعر أو الفضائح.

١٠٧٠ - ديلُهُ نجس

يقال ذلك عن الزانى سئ السلوك، وفى الكتب القديمة تقول العرب «فلان طاهر الثياب أو نقى الثياب» - يريدون وصفه بالنقاء من المعاييب، ويقولون: فلان نجس الثياب إذا كان موصوفاً بالأخلاق الذميمة قال الرازى: والسبب فى حسن هذه الكناية أن الثوب كالمشئ الملازم للانسان فلهذا السبب جعلوا الثياب كناية عن الإنسان فقالوا: المجد ثيابه والعفة فى ازاره صفوة التفاسير جـ٣/ ٤٧٤ نقلا عن التفسير الكبير ٣٠/ ١٩٢ للرازى.

١٠٧١ - السجن للرجاله/ صعيدى

يقال ذلك عن الذى أخذ بثأره على سبيل الإعجاب والتشجيع على مواجهة ظروف السجن، وهذا التعبير لا يقال على الإطلاق بمعنى أنه يقال للسارق أو تاجر المخدرات ولكن يعنى الحالة السابقة وهى حالة الثأر حيث يدافع فيها القاتل عن قيمة محل قناعة بصرف النظر عن أى اعتبار آخر.

١٠٧٢ - السجن للجدعان

أحيانا يردد هذا المساجين كتبرير لتصرفتهم التى دخلوا من أجلها السجن أو التشجيع على مواجهة ظروف السجن.

١٠٧٣- عايش على السُّحْتِ

«السحت» بشدة مضمومة على السين بمعنى «الكفاف»، وقد جاء فى / صفوة التفاسير/ ج٢ أن السحت هو المال الحرام لأنه يهلك الإنسان ويدمره، وكذلك جاء فى / تفسير الجلالين/ طبع دمشق ١٩١٣هـ بأن «السحت هو المال الحرام».

١٠٧٤- عايش سَفْلَقَةً

مثله «عايش سحت»، و«سفلقة» أى على حساب الغير ودون تعب أو تكليف كأن يتعيش أحدهم على مال أخيه أو أخته مستمراً الكسل، أو يتعيش على الإبتزاز أو التخويف كالبلطجى.

١٠٧٥- واخذ على الجرى والصَّرْمَحَة

عن شخص متسبب لا هدف له ويندفع وراء أهوائه دون حساب لقيم المجتمع وضوابطه.

١٠٧٦- رَدُّ لُومَان

«اللومان» تحريف «ليمان» ومثلها «رد سجون»، وكلمة «رد» بمعنى يتردد على الليمان لكثرة جرائمه وتكرار شروره وتكرار عقابه.

١٠٧٧- رد سجون

عن شخص اعتاد على التردد على السجون لاحترافه الإجرام، ويقال ذلك على سبيل التخذير من التعامل معه أو تحاشى الصدام معه.

١٠٧٨- رَمَى بِبَلَاه

البلا: من البلوة وهو عن شخص متهور يلقى بمشاكله على الغير ابتزازاً، ويقال عن هذه الشخصية بالتعبير الشعبى «مستبيح» بكسر الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الباء.

١٠٧٩- ده راجل بُرْم

«برم» بضم الباء وهو الفهلوى الذى يلجأ إلى التلاعب على الآخرين بمعنى أنه يحاول أن يقنع من حوله مستخدماً كافة الحيل. وفى الوسيط بَرَمَ الشئ أحكمه وبرَمَ بالشئ سثمه وضجر به والمبرم: الغث الحديث..

١٠٨٠ - مُفْتَرَى وما يخافش من ربنا

«المفتري» هو الذى يدعى على الغير بالكذب، وهو شخصية لا ضمير لها وتتميز بالقسوة وتبلد الحس والمشاعر، والجزء الثانى من المثل تكشف عن شخصية «المفتري»

١٠٨١ - راجِل فَهَلَوَى

شخصية شهيرة فى المجتمع المصرى يتحدثون عنه إما بالإعجاب أو الضيق وهو شخصية تعتمد على الذكاء الفطرى وحضور البديهة والقدرة على التكيف السريع مع الظروف التى يواجهها، ويستفز ذكائه فى رد الفعل المناسب للمواقف الطارئة. فهو « يفهمها وهى طائيرة» أو «يعمل من الفسيخ شربات» وهذان المثلان يكشفان جانبين من جوانب هذه الشخصية الأول: «يفهما وهى طائيرة» بمعنى أنه شخصية لمآحة والثانى «يعمل من الفسيخ شربات» بمعنى التزييف والضحك على الغير والتغريب بهم وهو تغريب وقتى لا يقوى على الإستمرار، ويكفى أن ننقل ما جاء فى روزاليوسف ١٣/١٢/١٩٩٣م العدد/٣٤١٨ السنة ٦٩ فى تحقيق عن الإفلاس قول عمر سباق المستشار القانونى لشعبة مستحضرات التجميل باتحاد الصناعات يقول «الملاحظ بحكم عملى واختلاطى بكثير من رجال الأعمال المصريين والأجانب داخل وخارج مصر تلاحظ وجود هوة كبيرة واختلاف بين نوعية رجال الأعمال المصريين ونظرائهم من الأجانب.

فى حين يمتاز رجل الأعمال المصرى بذكائه الشديد نجد أن رجل الأعمال الأوروبى وجنوب شرقى آسيا يمتاز بالوعى العلمى والإدارى والقانونى والإقتصادى. فالمصرى يعتمد على ذكائه فى تنمية الفهلوة دون تنمية العلم والخبرة الأمر الذى يؤدى إلى انهياره مع الوقت وانهيار مؤسسته «ولا شك أن هذا الأسلوب يمكن ملاحظته على كافة المستويات حيث نجد الفعل ورد الفعل الذى يعتمد على استفزاز الذكاء الفطرى وتسديد الخانات»، وهذا الموضوع يحتاج الى دراسة مستقلة قد يمتد العمر لإنجازها.

١٠٨٢- راجل مَقَاوِح

«مقاوح» بمعنى يعارض لمجرد المعارضة أو ما يطلق عليه سوفسطائي ومثله

«راجل لمض» ..

١٠٨٣- راجل لمض

لمض: بكسر اللام والميم وهو عن الذى يجادل كثيرا دون فائدة

١٠٨٤- راجل لَبَط

«لبط» بكسر اللام وهو المشاكس، ويقال: لابط أى يحتضنه من تحت إبطه

ويلقيه أرضا، وتوجد نوعية من الناس لا تعرف الليونة فى التعامل ولا تعرف السماحة ولكنها تعتمد على العنف والاستفزاز وهو ما يطلق عليه «لبط».

١٠٨٥- راجل مِرَازِي

«مرازى» ربما من الرزاية أى المصيبة أو الكارثة ويطلق على المشاكس.

١٠٨٦- راجل حَلَنَجِي

وتوجد أوصاف كثيرة فى هذا المعنى منها «العبان» بضم الألف وسكون اللام،

فهلوى، [أو نطجى]، حيلى... الخ.

١٠٨٧- راجل شَمَام

الشمام هو الذى يهيم على وجهه كالكلب الشارد الذى يرتاد المزابل.

١٠٨٨- راجل صَايِع

«الصايغ» هو المتشرد الذى يهيم على وجهة هنا وهناك دون هدف.

١٠٨٩- راجل شَرَانِي

عن شخص يستدعى الشر ويستفز الغير للعراك، وهو شخص سريع الغضب لا

يستطيع أن يتحكم فى اندفاعاته الهوجائية وهو شخصية عصبية قلقة.

١٠٩٠- راجل زلنطحي

«زلنطحي» قد لا تكون عربية الأصل وهو بمعنى أنه شخص لعبى تافه لا يستقر على حال.

١٠٩١- رمى بلاويه على الناس

عن الذي يلقي بمشاكله على الناس لتوريطهم وذلك على سبيل الابتزاز.

١٠٩٢- يبييع ويشترى فيه

عن أحدهم يعذب آخر ويضطهده بمعنى أنه مطلق الحرية فى إيدائه دون رادع أو مقاومة.

١٠٩٣- مسكه من إيده اللي بتوجعه

«مسكه» محرف «أمسكه»، والمعروف أن اليد التى توجع هى اليد الضعيفة وأمسك بمعنى سيطر عليه واستغل أضعف مالدى الخصم ماديا أو معنويا.

١٠٩٤- عامل قبضاي

«القبضاي» هو الذى يضرب بقبضة يده وتسمى شعبيا «اللُّكِّمِيَّة» بشدة مضمومه على اللام الثانية وشده مفتوحة على الكاف، وهو البلطجى الذى يبتز الناس بقوته ويخيفهم، وهو يختلف عن «الفتوة» لأن الفتوة له جانب أو دور إنسانى بينما القبضاي لا يتعامل مع الناس أو الخصوم إلا بالضرب.

١٠٩٥- سايق فى البكش والتلحمة

عن شخص يلجأ الى التهويش والبجاجة، والبكش: يعنى الضحك على دقن الغير، وكلمة «سايق» بمعنى «يتمادى»، و «التلحمة» بمعنى «البجاجة» وقلة الأدب وهو من أساليب الابتزاز والتخويف.

١٠٩٦- سايق العوج

العوج بفتح العين والواو وهو عن شخص يخالف الجماعة فهو كالشريك المخالف وكالعقلة فى الزور فهو يخالف لمجرد الإعتراض أو التعطيل.

١٠٩٧- زى سلك الكهريا العريان اللى يلمسه ينشف دمه

عن شخص شرير يطول اذاه من يقترب منه، ويلجأ الشعبيون للتعبير عن احوالهم بالاستفادة مما يحيط بهم من وسائل معاشة حضارية وغير حضارية والتشبيه فى المثل يثير إلى الحدائة.

١٠٩٨- إيديه متبريه منه

عن شخص يقسو على الغير أو لديه قسوة فى الضرب بيده، وكلمة «متبريه» بسكون التاء وشدة مفتوحة على الياء بمعنى أنها تبرأ منه عند الحساب فى الآخرة.

١٠٩٩- إيدُهُ والقبر

بمعنى أن ضربه من كفه أو قبضة يده تميت المضروب، والحرف «واو» هنا بمعنى توصل إلى القبر، وهو عن شخص لديه قسوة وغلظة عند الضرب بقبضة يده.

١١٠٠- جُرَّ عَجَلِكْ

من أساليب الطرد وهو بمعنى انسحب وجر رجلك

١١٠١- كَسَّرْ كَلَامَهُ

عن مرءوس يرفض تنفيذ كلام الرئيس أو عن شخص يرفض طلب لشخص آخر له سيطرة أو سطوة. وقد يكون «كسر كلامه» بمعنى كذب كلام الآخر، وكلمة «كسر» بشدة مفتوحة على السين.

١١٠٢- لولا سلامك سبِقَ كَلَامِكَ لَكَلَّتْ لَحْمَكَ قَبْلَ عِظَامِكَ

بمعنى أن إلقاء تحية السلام قد تمتص الغيظ وبذور الشر لدى الخصم، ويقال هذا التعبير ضمن الحواديت.

١١٠٣- الدَّمُ لَا يَسْوُسُ وَلَا يَعْظُنُ / صَعِيدِي

١١٠٤- دَمُ الْقَتِيلِ لَا يَعْظُنُ وَلَا يَسْوُسُ / صَعِيدِي

صياغة أخرى للمثل السابق، والعطن والسوس معناه فناء الشئ أى انتهاء

المشكلة وهى قضية مستحيلة فى الصعيد . وهناك الكثير مما يحكى عن شدة تأثير قضية الثأر على المجتمع الصعيدى وعلى كل المستويات ابتداء من الجاهل الى من هو فى أرقى المناصب والصغير والكبير والذكر والأنثى ومن فى الصعيد الأعلى أو الصعيد الجوانى - وكاتب هذه السطور لم يزر الصعيد ومر عليه فى بالقطار الى السد العالى فى فترة انشائه فى الستينات ومن ثم فىمكن الاكتفاء بنصين مما كتب فى الصحف ليشير الى خطورة هذه القضية.

فقد كتب محمود مهنى البارودى وكيل أول سابق بوزارة الحكم المحلى يقول: «.. الطفل منذ ولادته حتى موته خاصة فى الصعيد يصورون له الثأر بأنه بابا الرجولة والفتوة والشهامه وغسل العار فينشأ وقد تمت له عملية غسل المخ بكفاءة وجدارة»... وروى قصة قال فيها «فمنذ أكثر من عشرين عاما عملت مع أحد المحافظين الذى تربطنى به علاقة وطيدة منذ زمن بعيد وتدرج فى التدريس إلى أن صار عميدا وأخيرا عين وزيرا وهو ينتمى إلى اسرة عريقة بالصعيد واشتهرت بالصلاح والتقوى، وبالصدفة كان مدير [الأمن] واحدا من بلديات المحافظ اشتهر بالتقوى والورع وينتمى إلى إحدى الطرق الصوفية وهما المحافظ والمدير يمتان بصلة القربى للوزير الصعيدى الذى هو صاحب كلمته المشهورة لبعض اعضاء مجلس الشعب«والله لا روح فيكو اللومان». عملنا فى هذا الاقليم نحن الثلاثة لم يعكر صفونا إلا جرائم الثأر فى إحدى القرى التابعة للمدينة التى رأسها وأخيرا جاء الفرج فقد قتل والد شيخ الخفر ولما كان شيخ الخفر واحد من قوة الإدارة التى تتبعنا فقد وجدتها فرصة لاقنعه بضرورة الصلح خاصة وأن عدد القتلى تساوى الأسترين، وبعد طول صراع استجاب لدعوتى فتوجهت إلى المحافظ وشرحت له الوضع وكان معه مدير الأمن فسرا سرورا شديدا وطلبا إقامة مؤتمر فى بلدتى وأدعو كبار العاملين ورجال الدين والأعيان لحضور المؤتمر وإعلان الصلح، واثناء خروجى استوقفنى المحافظ وسألنى بلهجته الصعيدية «قوللى يا محمود هو القتيل يقرب إيه لشيخ الخفر؟ فقلت: «أبوه» واشهد

أن المحافظ ومدير الأمن نطقا فى وقت واحد وكأنهما آلة تسجيل «يا شيخ روح لحالك بلا مؤتمر بلا كلام فارغ والله لو كان أبويا لأخذ فيه عشرة» جاء ذلك فى بريد الاهرام ١٩٩٢/٦/٢١ .

هذه الصورة يؤكدها حادث آخر فقد جاء فى الأخبار ١٩٩٣/٦/١ فى أخبار الحوادث ما يأتى : - حاول مدرس من نجع الصوامع بسوهاج الانتحار ذبح نفسه فى شارع البساتين ليتخلص من مطاردة أسرته له للأخذ بالثأر . . دلت التحريات أن المصاب يعمل مدرسا بالصعيد ويدعى شعبان عوض وأنه حاول الإنتحار هربا من مطاردة أسرته له لإجباره على الأخذ بالثأر من أحد الاشخاص» .

وهذه الصورة تشير إلى ذلك الصراع القائم داخل الفرد المتعلم بين رؤيته وقناعته وثقافته - وبين ضغوط مجتمع القاهرة - والتي تلاحق الفرد أينما كان لا فرق بين متعلم وغير متعلم . وعندما تتدخل السلطه بعد وقوع الجريمة فإنها كثيرا ما لا تعثر على دليل الجريمة لعدم وجود الشاهد - ذلك أن الشهادة وخاصة إذا دلت على الجانى فانها تدخل الشاهد إلى مكان الخصوم وتتولد العدواة التي تستدعى الثأر .

وقد زاملنى فى جامعة قسنطينة بالجزائر ١٩٨٥ م زميلا من ابناء الصعيد معارا من جامعة طنطا، وقال فى إحدى الجلسات فى معرض الحديث عن ظروفه إنه هارب من الثأر ورأسه من الرؤوس المطلوبه، ويعلق على ذلك فيضيف: إن الرأس المطلوب يفضل أن يكون مؤثرا فى أسرته أو ذو مركز فى المجتمع حتى يكون الانتقام مؤثرا .

ومما لا شك فيه ان المثلين السابقين مع هذه الاشارات التي تؤكدهما تدل على أن هذه الظاهرة لها دور مؤثر وخطير فى المجتمع الصعيدى .

١١٠٥ - فى فرحكهم أبصُ وأرجع وفى حزنكم لى الثلاث والأربع؟!!

وفى معناه «فى فرحكهم منسية وفى حزنكم مدعية»، ويقال لك على سبيل الضيق من سوء معاملة الغير التي تتسم بالأنانية وعدم العداله، وكلمة «الثلاث والأربع» بمعنى أننى أتحمل أكثر الأنصبه، ويقال المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى .

* * *

٢. السيطرة والغرور

١١٠٦- يتكلم من طرَاطيف مَناخِيره

عن الغرور والتعالى، «طراطيف» محرف أطراف ويوجد بعض الأشخاص الذين يتعالون على الغير، ومعنى «يتكلم من طراطيف» بمعنى يتكلم بأنفة واعتداد بالنفس..

١١٠٧- حاططٌ مَناخِيره فى السما

عن شخص مغرور يتعامل مع الغير بعنجهية واستعلاء، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتحذير، وعادة يلاحظ أن الشخص المغرور يرفع رأسه قليلا مع اعتداده بنفسه وهو يتحدث إلى الغير، والمثل يشير إلى تعمد الغرور والتعالى.

١١٠٨- مَناخِيره فى السما

عن المغرور، ويلاحظ أن هناك مجموعة من الأمثال ذات صياغات متقاربة تشير إلى حرية الشعبين فى الصياغة، والصياغة تشير إلى تأصل صفة الغرور. لدى البعض..

١١٠٩- مَناخِيره بَقَّت فى السما

كلمة «بقت» بمعنى أصبحت، وهذه الصياغة تشير إلى شخص كان متواضعا وتغيرت أحواله وأدت به إلى الغرور، وبمعنى أن الغرور لم يكن متأصلا ولكنه صفة طارئة ارتبطت بظروف كالثراء الفجائى أو تولى منصب خطير فاسكره المنصب فانعكس ذلك على علاقته بالناس، ويردد الغير ذلك على سبيل الضيق والنفور.

١١١٠- عَيَّانَ بِمَقَامِهِ

كلمة «عيان» بمعنى مريض، وهو عن شخص يعتد بمركزه الوظيفي أو الاجتماعي أو المالى، وهذا الاعتداد ليس طبيعياً ولكنه اعتداد بشكل مرضى ينفر الناس من حوله، وقد يقال ذلك عن شخص كثير التباهى بمركزه الاجتماعي أو المالى بمناسبة وبدون مناسبة. ويردد الناس ذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١١١- وَاخَذَ قَلَمَ فِي نَفْسِهِ

يقال ذلك على سبيل السخرية من الغرور الكاذب أو الانسياق وراء الغرور. «واخذ» محرف أخذ وكلمة قلم بمعنى شدة الاعتداد بالنفس..

١١١٢- قَاعِدٌ مُتَجَسِّطُنٌ

«متجسطن» عن شخص ممدد أو متكئ، وهذه الجلسة تعبر عن خلو البال المزوج بالغرور والاعتداد الزائد. ويقال ذلك عن شخص خالى البال على سبيل الحسد أو السخرية. وكلمة «متجسطن» ربما غير عربية ويبدو ذلك من تركيب الحروف..

١١١٣- دَا شَيْءٌ قَامَ وَنَامَ وَلَقِيَ نَفْسَهُ صَاحِبَ مَقَامٍ مِنَ اللَّهِ الَّى مَا انْتَجَنَ وَرَاحَ الْمَوْرِسْتَانَ

«المورستان» من البيمارستان، صاحب مقام: فى مركز اجتماعى خطير، من الله تعبير عن الظن، وربما هذا القول من أقوال ابن عروس أو من صياغات الموايل. والمثل يعبر عن حالة نفسية اعترت أحدهم تغير وضعه الوظيفى فجأة فاسكره وفقد توازنه كالمعدم الذى هبطت عليه ثروة على غير انتظار أو موظف فى منصب متواضع واختير لقيادة عمل كبير افقده توازنه. والمراكز الوظيفية من النشاطات التى تدير الرأس لما يترتب عليها من سطوة وسلطة وسيطرة، ولذلك قيل فى المثل «المنصب روح ولو فى المسكة»، والمسكة روث البهائم المجفف، ويقول ذلك الغير على سبيل السخرية.

١١١٤- النَّفْخَةُ الْكِدَابَةُ

ومثله «منفوخ على الفاضى»، وهو عن شخص نافخ نفسه على غير أساس أو

مغرور ويتباهى على الغير دون سند مادي أو اجتماعي، وهو نوع من الغرور الزائف، ويقال ذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١١٥ - مالك يا شيخ عبّادى مَنفوخ على الفاضى؟

عن الغرور دون ميرر، والجزء الأول من ربما لمجرد السجع، والشيخ عبّادى ربما وراءه حدوده أو لمجرد السجع، وقد يكتفى بالجزء الأخير وكلمة «على الفاضى» أى كالطبل الأجوف.

١١١٦ - فشُخْرَة كَدَابَة

عن المظاهر الكاذبة، ويوجد فى المجتمع بعض الاشخاص الذين يتباهون باسرههم دون سند اجتماعى أو يقيمون الولائم فى المناسبات لمجرد التباهى والتظاهر أو لمحاولة تبديد الرضاة الإجتماعية، وهؤلاء محل سخرية من المحيطين به لأن أوضاعهم معروفة سلفا، وهذه المظاهر لا يمكن ان تبددها.

١١١٧ - يشخُطُّ وينظر

«يشخط» يرفع صوته بالتهديد والوعيد و«ينظر» محرف ينثر أى يوزع تهديداته على الجميع. وعادة يكون هذا الفعل من الكبير للصغير أو من الرئيس للمرءوس، والمثل يشير إلى ثورة ونفرة وقتية مسببة وهذه إحدى أساليب كبار الموظفين فى الماضى أو تعبر عن صورة للرئيس الكلاسيكى التقليدى، وقد قلت هذه الظاهرة لانكسار حدة الفوارق المادية والوظيفية والاجتماعية.

١١١٨ - واخذها بفتح السدر

السدر: الصدر، ويعبر عن البجاجة بمعنى أنه فتح صدره للتحدى فى جميع الأحوال. وهذه النوعية من الناس تثير المشاكل والتوترات والصدام مع الغير، وكلمة «واخذها» بمعنى يتعرض فى علاقاته بالناس بالبجاجة.

١١١٩ - عامِل عَنطُوز

فى معناه «عامل قزوح»، ويقال ذلك للمغرور وكان فى بلدتنا - زفتى - عائلة تسمى عائلته «عنطوز» والعنطوز: هو الذى يتعجب ويتباهى ويتفاخر..

١١٢٠- عامل فلحوص

وأحيانا يقال فلحوس بالسين بدلا من الصاد، ويضرب للشخص يتعامل أو يفتى وذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١٢١- عامل فيها فلحوص

كلمة «عامل فيها» بمعنى «سابق فيها» أى يتمادى على غير أساس حقيقى ..

١١٢٢- عامل قنزوج

قنزوج: هو الشخص الذى يتباهى على الغير بماله أو بولده أو بعائلته أو بمكانته الإجتماعيه، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم، وأحيانا يقال «عامل فيها قنزوج».

١١٢٣- عامل فيها فركوح

فى معنى الامثال السابقة، وكلمة «عامل» فى بداية الامثال تشير إلى أسلوب التزيد أو التمدادى وهى ترتبط بالغرور أو التباهى وذلك على غير أساس ..

١١٢٤- عامل فتك

«فتك» بكسر الفاء والتاء من الفتاكه وفتك بفتح الفاء والتاء بمعنى ركب ما تدعو اليه نفسه غير مبال و«فتك فى سلوكه» بمعنى مجن/ الوسيط/ مادة فتك/ والمعنى فى القاموس ليس بعيدا عن المفهوم الشعبى - بصرف النظر عن المنطوق - والشعبيون يطلقون كلمة «فتك» كما فى المثل الشعبى على شخص يوهم أو يوحى للغير بالأهمية دون سند أو حق، أو يوحى بالأهمية على سبيل التباهى، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١١٢٥- عامل قنعور

القاف تنطق بالألف فى معنى كلمة «قنعور»، والكلمة ربما تحريف لكلمه القنفر وهو الطائر المعروف، ويضرب للتباهى والتفاخر على الناس.

١١٢٦- عامل أسد

عن شخص يتفرعن على الغير بقوته أو يتناول أو يتمادى فى صفاقته على الضعفاء أو قليلى الحيلة، ويقال ذلك على سبيل التسخيف أو الضيق، والأسد يعنى عند الشعبين الجبروت والقوة والعنف.

١١٢٧- عامل البندة

«البندة» بفتح الألف واللام والباء وسكون النون بمعنى الضجة المفتعلة، وأحيانا يلجأ أحدهم لإثارة زوبعة دون سبب واضح أو لمجرد لفت النظر أو الأزعاج فيقال له ذلك بمعنى أن هذه اللعبة مكشوفه، ويقال ذلك عند الشجار.

١١٢٨- عامل أماسة

عن التظاهر الكاذب

١١٢٩- عامل أمائل

كالسابق وكلمة «أمائل» ربما محرفة عن كلمة «ماثل»، وكلمة ماثل فى/ الوسيط/ بمعنى شابه الشئ ولا تكون المماثلة إلا بين المتفقين والأمثل: تفضيل من مثل ويقال فلان أمثل بنى فلان: أدناهم للخير، وهؤلاء أمائل القوم: خيارهم ولا شك أن المعنى الشعبى ليس بعيدا عن المعنى القاموسى فكلمة أمائل فى المثل تعنى الظهور والإيهام أو التباهى بالقوة أو بالكلام، ويقال ذلك على سبيل التسخيف والتقريع.

١١٣٠- شايِف نفسه

عن شخص مغرور، ومثله «واخذ بأله من نفسه»، وقد سبق، ويطلق هذا على الشخص الذى يهتم بمظهره أمام الناس أو يحافظ على نفسه بدرجة ملفتة للنظر أو يلجأ للحذر والإحتياط.

١١٣١- واخذ مقلب فى نفسه

مثله «واخذ قلم فى نفسه» ويشير إلى الغرور الكاذب.

١١٣٢- بَتَّقَنَزَحَ عَلَى إِيهِ؟!

يقال ذلك المغرور، وهو مما يتردد أثناء المشاجرات وذلك على سبيل التسخيف.

١١٣٣- يَلْعَبُ بِالْبَيْضَةِ وَالْحَجَرِ

عن الغشاش وأصل المثل/ كما فى الأهرام ١٩٩٢/١/٢٧ باب الكاتب يعقوب الشارونى/ أنه فى يوم شم النسيم كان بعض المصرين يلعبون مع بعضهم بخبط البيض الملون بعضه ببعضه فمن كسرت بيضته يأخذها صاحب البيضة الصحيحة وكان بعض المحتالين ينحتون بيضه من الحجر ويصبغونها بألوان فيوهمون الآخرين عند اللعب بأنها بيضة حقيقة فيكسبون اللعب بالغش، ومن هنا جاء المثل للدلالة على الغش والخداع.

١١٣٤- عَبَّرَ الْخَرَّ أَنْفُسَهُ تَكْبِيرًا

فى صياغة أخرى «عبر الخرا ينخضع لورا»، والمثل سخريه من التافه أو ضعيف الشخصية الذي وجد اهتماما طارئا من الغير فاغتر وتضحمت ذاته على غير أساس، ويقال عنه «وأخذ فى نفسه قلم». وكلمة عبّر بشدة مفتوحة على الباء بمعنى: إهتم بـ..

١١٣٥- رَاجِلٌ هَجَاصٌ

«الهجاص» هو شخص كاذب فشار يهرب بالكلام دون أساس حقيقى له، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/د: عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢م. «الهجاص»: كل ما نسمعه ولا نعرف الهدف منه، والأصل هجس بالسين ثم ابدلت السين صادًا، وفى القاموس: الهجس: النبأة تسمعها ولا تفهمها، ويقول الزمخشري فى/ أساس البلاغة/ هجس فى قلبى أمر ووقع لها هاجس، وهذا بعض هواجسه/ ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الضيق..

١١٣٦- قَلِيلٌ الذُّوقُ

عن شخص لا يراعى مشاعر الغير ويتعامل معهم بغلظة وجفوة، وهذه دائرة على السنة الناس لأنها مدار اهتماماتهم وخاصة فى المجتمع المصرى الذي يهتم بتبادل دفء المشاعر ورقة التعامل وشهامة الطبع وقوة العاطفة.

١١٣٧- راجل غَوِيْط

وأحيانا يقال «راجل حَوِيْط»، وهما بمعنى واحد بمعنى أنه شخصية غامضة لا يمكن الوصول إلى أبعاد سلوكه أو ليس له قرار ويشتهر بالمكر/ وقد جاء في كتاب /معجم الالفاظ العامية/ د: عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢/ ما يأتي: «نقول في دراجتنا: قفة غويطه وبثر غويطه وإناء غويط: بعيد الغور وفلان غويط: عميق التفكير، وفي/ القاموس/ الغويط من الأشياء: البعيد القعر».

١١٣٨- راجل حَوِيْط

بمعنى ليس له قرار وربما كانت محرفه من «غويط»

١١٣٩- راجل دَحْلَابٍ وبِحره غَوِيْط

«دحلاب» بكسر الدال بمعنى يسحب الفريسة إلى حتفها أو يستدرج الشخص للايقاع به، وفي كتاب/ معجم الالفاظ العامية/ داخل: رواغه وخادعه حتى نال منه ما يريد، وربما كلمة دحلاب محرف داخل.

١١٤٠- راجل دَحْلَاب

بالاضافة الى ماسبق في المثل نقول إن الدحلاب شخص يوقع الغير في الخطأ ويتميز بالمكر والدهاء ويستطيع أن يستخلص من الغير ما يريد أو يدفعهم إلى ما يريد بمعسول الكلام أو كما يقال في التعبير الدارج «بصنعه لطافة».

١١٤١- راجل فَشَّار

الفشار هو الكذاب أو الذي يضحخ الأمور عند الوصف ويهول في الكلام.

١١٤٢- راجل مِلاوِع

«ملاوع» محرف مراوغ ماهر، وهو شخص أسلوبه في التعامل مع الغير غير واضح ولا يمكن الوقوف على أبعاده.

١١٤٣- راجل أَرْنَدَلِي

بمعنى ألبان واعى من صفاته المكر والدهاء. وكلمة «أرندلي» غير عربية لغرابة تركيبها..

١١٤٤ - مَقَطَّ السَّمَكَةَ وَدِيلَهَا

عن شخصيه داهية تلجأ إلى الحيلة للتغريب بالغير..

١١٤٥ - أَسْمَعُ كَلَامَكَ أَصْدَقُّكَ أَشُوفُ أُمُورَكَ أَسْتَعْجَبُ

عن شخص تناقض أقواله مع أفعاله، ومثله القول المأثور «يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب» وهى شخصية غير واضحة ويضرب المثل على سبيل لفت النظر والأسف..

١١٤٦ - لِحْسٌ مُعْخَةٌ

عن شخص استطاع أن يستميل آخر بطريقة «غسيل المخ» وربما كانت شخصية تتميز بالذكاء والبراعة وسعة الأفق والأحاطة بأسرار النفس الإنسانية..

١١٤٧ - كَنَسَ بِهِ الْأَرْضَ

ومثله «مرمط به الأرض»، «مسح به الأرض» وكلها صياغات تعنى القسوة الشديدة ويحدث ذلك أثناء المشاجرات حينما يتغلب أحدهم على خصمه ويطرحة أرضا ويجره بقسوة، وقد يكون الكنس معنويا وهو الإهانة النفسية..

١١٤٨ - لَبَّسَهُ الطَّرْحَةَ

«لبسه»: بشدة مكسوره على الباء بمعنى أن غرر به، وأحيانا يقال «لبسه الكيلة» ومعنى «لبسه الطرحة» أى جعله مثل النساء اللاتي يلبسن الطرحة..

١١٤٩ - قَطَعَ عَيْشَهُ

تحمل معنيان الأول أحدهم قطع رزق الآخر ظلما أو عقابا على الإهمال أو أحدهم قطع عيشه بنفسه رعونه وطيشا وضيق أفق فاضطر الرئيس لطرده ومع المعنى الأول يكون الأسف والضيق، ومع الثانى: يكون السخرية والشماته.

١١٥٠ - ضَرَبَهُ بُمْبَةً

بمعنى غرر به وضحك عليه أى وعده وأخلف وعده، والبمب مفرقات يلهوبها الأطفال فى المواسم الدينية.

١١٥١- يشتغل فى الأزرق

عن شخص ماكر يتلاعب، وهذه النوعية من الناس يطلق عليها «زى بتوع التلات ورقات»، وقد يقال ذلك أيضا عن شخص يتعنت ويشير المشاكل والتوترات دون داع، أو يتحامل بخبث أو يتلاعب بالجميع فى الخفاء و «الازرق» يشير الغموض.

١١٥٢- هايش على فايش

بمعنى «منفوخ على الفاضى» «فايش»: بمعنى ليس فيه شئ، «هايش» من الهيش وهى نباتات شيطانية تنمو فى البرارى وعلى شطوط الترع، ويقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم يتعجب أو يدعى العظمة دون أساس، وكلمة «هايش» ربما تحريف كلمة «هايف»، وهى بمعنى عديم القيمة «والهف بمعنى الخفيف منا»/ معجم الالفاظ العامية/ وكلمة «فايش» ربما محرف فاشوش أى عديم القيمة لا يحقق خيرا.

١١٥٣- دموع التماسيح

من تعبيرات المثقفين بمعنى التظاهر بغير ما يبطن، وقد جاء فى بريد الأهرام ١٩٩١/١١/٢١ تفسيراً لذلك بقلم ابراهيم عنانى يقول فيه «يردد البعض عبارة «دموع التماسيح» للتعبير عن النفاق والخداع اعتقاداً منهم بأن التماسيح تسيل منها الدموع وهى تفترس الحيوانات حزناً على الفريسة وهذا زعم باطل وبالتالي فان ضرب المثل بدموع التماسيح لا محل له على الإطلاق لأن السائل الذى يسيل من عين التمساح لا علاقة له بالبكاء أو الدموع بل أن التفسير العلمى لهذا السائل أن التمساح كأى كائن حى لا يروى ظمأه المياة المالحة بل لا بد من مياه عذبه لذلك فتوجد بالتماسيح غددة ملحية تقوم بدور أجهزة التقطير وهذه الغددة تفتح قنواتها فى ركن العين حيث أن إفراز الماء المحتوى على الملح الزائد يسيل من العين فظن بعض الناس أن التماسيح تبكى، والحقيقة أن هذا السائل ما هو إلا إفراز الغددة الملحية التى تخلص جسم التمساح من الاملاح، ومعنى المثل يشير إلى المكر والدهاء وشدة التفرير بالخصم.

١١٥٤- يَصْطَادُ فِي الْمِيَّةِ الْعَكْرَةَ

عن الانتهازي الذي يثير الفتق ويوغر الصدور لصالحه عندما يجد الظروف مواتية.

١١٥٥- يَقْرُصُ وَيَلْبِدُ زَى الْعَقْرَبَةِ

المعروف أن العقرب عندما تلدغ الفريسة فإنها تهرب سريعا وتنزوي في أحد الشقوق القريبة. والمثل يتحدث عن الماكر الذي نفث سمومه في الضحية دون أن يحس به، و الجزء الثاني من المثل يضرب لتقريب الصورة للمستمع وكلمة «يلبد»: ينكمش في شق.

١١٥٦- يَقْرُصُ وَيَلْبِدُ زَى التَّعْبَانِ

كالمثل السابق والتعبان مثل العقرب ينفث سمه ويهرب.

١١٥٧- نَابُهُ أَزْرَقُ

اللون الازرق يثير الانقباض، والمعنى يدل على المكر والخبث. والعرب يقولون «زرق العيون» أى عيون سيئه، ويطلق ذلك على شخص خبيث ماكر يحترف الإيذاء ويقال ذلك على سبيل التحذير والضيق.

١١٥٨- يَضْرَبُ وَيَلْقَى

«يضرب» بمعنى يؤذى ويعاقب ويقسو في عقابه، وكلمة يلقى بمعنى يطيب خاطر ويواسى ويحاول تخفيف وقع القسوة بلين الكلام. والمثل يتحدث عن أسلوب الدبلوماسية الذي يعتمد على المراوحة ويزاوج بين الشدة واللين وهى شخصية تتسم بالدهاء والمكر.

١١٥٩- أَكَلَهُ الْأَوْنَظَةَ

«أونظه» بفتحة على الالف والواو وسكون النون بمعنى غرر به أو تعهد بأمر ولم ينفذه.

١١٦٠- نَتَّفَ رِيْشَهُ

بمعنى أنه افقده كل وسائل قوته، والمعروف أن الريش هو كل وسائل الطير فإذا

فقدتها خسر كل وسائل حياته، ومعنى المثل يشير إلى الإفلاس والإفكار، وقد يكون من رئيس لمروس حاول أن يسيطر عنوة على مراكز القوة فى العمل دون وجه حق أو يسئ استخدام سلطته.

١١٦١- لَابِدُ فِي السُّدْرَةِ

«لابد» بكسر الباء عن الكمون والتخفى، والدره «محرف الأذرة، والمعروف أن الأذرة تساعد على الاختفاء وتساعد الشخص على التوارى للانقضاض على الخصم، ونبات الأذرة يصل إرتفاعه إلى ثلاثة أمتار فيمكن أن يختفى الشخص واقفا والمعروف أيضا أن حوادث القتل تحدث فى الريف فى أيام زراعة الأذرة حيث يسهل الكون والهروب، والمثل من التعبيرات الريفية التى تشير إلى أحدهم يتربق فى كمون للانقضاض على خصمه أو فى انتظار فرص تلوح الافق.

١١٦٢- عَيْنُهُ نَائِمَةٌ

عن شخص ماكر وكتوم يخيف من حوله بغموضه. وكلمة نائمة محرف نائمة..

١١٦٣- عَامِلٌ دِيبٌ

كلمة عامل بمعنى «زى» تؤدى دور أداة تشبيه، والتشبيه بالحيوانات تشبيه مدح أو ذم بناء على علاقة الإنسان بالحيوان وطباعه، والذئب هنا يشتهر بين الناس بالعنف والشراسة، ويقال ذلك لشخص يسلك سلوك الذئب.

١١٦٤- زَى الْعَقْرَبَةُ يُقْرَصُ وَيَلْبَدُ

تقديم وتأخير لصياغة سابقة.

١١٦٥- زَى ضَرَّابِينَ الْوَدَعِ

العجر هم الذين يحترفون قراءة الطالع عن طريق استخدام الودع، وهم يتخذون هذه الحرفة كستار للنصب والإحتيال والإيقاع بالسذج، ومعنى المثل أن هذا الشخص كضرايين الودع فى المكر والإحتيال والتلاعب والتغريب بالناس.

١١٦٦- خَلَعَ بُرْقُعَ الْحَيَا

عن الفاجر الذى لا يعبأ بقيم المجتمع وتقاليده فثار عليها، والبرقع بضم القاف

تلبسه المرأة في الأحياء الشعبية في المدن، ولم يكن شائعا في الريف، وهو قطعة من القماش المحلى والمشغول بالترتر تضعه المرأة عل وجهها لستره وقد انقرض هذا الزي منذ أربعين عاما أو أكثر، والعجيب أنه عاد ثانية ١٩٩٣م- منذ عدة سنوات مع انتشار الإرهاب السياسى باسم الإسلام تحت مسمى - نقاب - خمار . الخ وذلك مع حملات الردة الثقافية وبعد رفع الرقابة عن الكتب وانتشار كتب الخرافات والأباطيل التى كانت شائعة فى العصور الوسطى عصور الظلام والتخلف.

١١٦٧- عملها حلونة بسلونة

عن شخص يتظرف استغلالا لطيبة الطرف الآخر ليحصل على نفع أو استغلالا لموقف يخجل منه الآخر ولا يستطيع أن يرده أو يرفض طلبا له كأن يدخل أحد الموظفين بورقة فيها خدمة لصالح الرئيس أو بخبر يسعده ويستغل هذا الموقف لمنفعة خاصة به.

١١٦٨- حطَّ العُقْدَةُ فى المشار

عن شخص عقد الأمر دون مبرر.

١١٦٩- مَسْمَارُ جِحَا

تدور حوله قصة تحكى أن جحا باع منزلا واشترط ألا يبيع مسمارا فى الجدار وأصبح بعد البيع يزور المنزل يوميا بحجة زيارة مسماره للمحافظة عليه فتضايق الشارى ولم ويحتمل فترك المنزل واشترى نفسه بالهروب، والمثل يدعو إلى الحذر والاحتياط من الغفلة التى قد تهدم كل الجهد، وفى المثل «اقطع عرق وسيح دمه» بمعنى يجب التخلص تماما من الموضوع دون أن يترك شيئا معلقا.

١١٧٠- اتَّجَعَصَ واتَّجَسَّنَ زى قُنْصَلِ الوِز

جاء هذا المثل فى كاريكاتير فلاح كفر الهنادوة/ أخبار اليوم/ ٢٠/٦/١٩٩٢ اتجعص: سند ظهره بغرور وكبرياء واتجسطن مثلها. واتجعص محرف تجعص، وفى /القاموس/ تجعص الرجل: تعذر لسانه وبذا/ معجم الالفاظ العامية/ وكلمة

قنصل على المستوى الشعبى تدل على الغرور، ويقال «عامل فيها قنصل»، «مالك متأنصل كده ليه» «وقنصل الوز» جماعات الوز وهى واقفة على رجل وقت راحتها، ويقال ذلك على سبيل الضيق من غرور أحدهم.

١١٧١- عاوز ضرب النار زى خيل الحكومة

كانت البلديات - منذ أكثر من أربعين عاما - تستخدم البغال لجر عربات جمع القمامة وعربات رش الطرق وأعمال أخرى فى المجلس البلدى فى - بلدتنا - وعند ما يهرم الحيوان ولم يعد يصلح للجر كان المسئولون يسحبونه إلى مقلب الزبالة خارج البلد ويطلقون عليه النار، وكنا فى الصغر نسمى هذا المكان «حتة الدم» لتكاثر جيفة الحيوانات النافقة والتي كانت تسحب إلى هذا المكان، وكان هذا المكان مأوى للكلاب الضالة والحشرات والهوم وغيرها ونعتقد أنه بانتهاء هذه الظاهرة ينتهى دور هذا المثل - ويقال المثل عن شخص لم تعد له فائدة لمرضه أو انتهى دوره.

١١٧٢- عاوز قطع رقابته

بمعنى أن هذا الشخص يستحق العقاب الشديد لخطأ كبير ارتكبه و«قطع الرقبة» يعنى القسوة فى العقاب، وكلمة «عاوز» بمعنى انه يستحق. من صيغ المبالغة.

١١٧٣- فشر ونشر والعشا خبيزة

الفشر: الكذب، والخبيزة نبات يطبخ، ويقال ذلك لشخص يتباهى باكثر مما يستحق أو يوهم الناس كذبا أو إدعاء بأهميته ففى الوقت الذى يدعى هذا الشخص بأهميته نجد أنه يأكل أكل الفقراء والبؤساء.

١١٧٤- زودها حبتين

عن الذى يبالغ فى تقدير الشئ كالمبالغة فى تقدير الإساءة أو الذنب أو تقدير الذات، والمثل من صيغ المبالغة.

* * *

٣. الفتان والمنافق

يدخل تحت هذا العنوان الكثير من العناصر السلبية فى شخصية الفرد كالحقد والاستهتار والطمع والخيانة والأناية.. الخ.

١١٧٥- وَزَّ عَلَيْهِ

كلمة «وز» بشدة على الزاى بمعنى حرض أو فتن بقصد الإيقاع بأحدهم، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ «الأصل فيها وزاً، وفى / القاموس/ وزاً فلانا: حلفه بكل يمين، وهى تحمل تطور دلالى علاقته المشابهة».

١١٧٦- اللى يُخون صاحبه يُقى ابن حرام

كلمة «ابن حرام» تعطى مفهوماً سيئاً فى المجتمع الشعبى، وهى تعنى ابن السفاح، ومعنى المثل أن الخيانة تعادل فى خطورتها جريمة السفاح، ويقال ذلك على سبيل التحذير.

١١٧٧- راجل خباص

جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ خبص بمعنى نقل كلاماً مخلطاً بين الحقيقة وضدها بقصد الفتنة والإثارة، وفى / القاموس/ خبص فلان الشئ: خلطه، والخباص بقصد الفتنة والإثارة، وفى / القاموس/ خبص الشئ: خلطه والخباص شخصية تعيش على نقل الكلام بين الناس بقصد الفتنة والإيقاع بينهم، وكلمة «راجل» محرف «رجل» واللسان العامى يلجأ عند نطقها إلى المد.

١١٧٨- راجل خباص بالكلام

كلمة «بالكلام» تحدد نوعية الخبص وحقيقته، وهو أنه يعتمد على نقل الكلام بين الناس بقصد الفتنة.

١١٧٩- زى القُطط تأكُل وتُنكِر

المعروف أن القُطط تميل في سلوكها إلى الخطف والإختفاء، وفي المفهوم الشعبي أن السرقة والاختفاء خيانة ونكران، ويقال ذلك لأحدهم يستفيد من أمر وينكر ذلك.

١١٨٠- كَسَرَ خَاطِرَهُ

كسر الخاطر: بمعنى الخذلان لأحدهم لديه عشم فى قضاء أمر ولكن الآخر قضى على هذا العشم بالرفض مما سبب إحراجا. وكلمة «الخاطر» تشير إلى ضرورة مراعاة المشاعر وهى إحدى الإهتمامات الواضحة فى الشخصية المصرية.

١١٨١- كَسَرَ بِخَاطِرِهِ

دخول حرف الباء فى كلمة «بخاطره» غير المعنى عن كلمة «خاطره» وهى تفيد الإشباع أى الخذلان التام.

١١٨٢- عَمِلَ أَزْعَرِيْنَةَ

«ازعرينة» تعطى معنى الدوشة أو الهياج بين الناس وذلك عن شخص أزعج كل من حوله لسبب تافه بسلاطة اللسان والثورة الكلامية، وقد تعنى أوقع بين الناس بالفتنة. وكلمة أزعرينة ليس كلمة عربية..

١١٨٣- عَمِلَ فُرْتِيْنَةَ

«فرتينة» بضم الفاء وسكون الراء بمعنى أوقع بين شخصين، ويقال أيضا «فرتن بينهم» أو «فرتنهم من بعض» أى باعدهم عن بعض البعض بالفتنة، وربما كلمة فرتن تحريف لكلمة فتنه، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فرتن الأمر: افسده، وفى/ القاموس/ فرتن الأمر: عطله وبدده، وفرتينة: تعطيل أو تبديد.

١١٨٤- عَضَّ الإيدَ اللى أتمدَّت له

عن الخائن الذى أساء إلى من قدم له معروفا وإحسانا، وقد جاء فى تعاليم «امنمحات الأول» أولئك الذين أكلوا خيري هم الذين لبسوا كتانى الرقيق نظروا

إلى كخيال وأولئك الذين تعطروا بعطرى دخلوا إلى مخدعى ليغدروا بي»/ الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء/ محرم كمال/ المكتبة الثقافية رقم ٧١ أكتوبر ١٩٦٢ ص٨٣ - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر/ ولا شك أن الصورة التاريخية تشير إلى أنها سلبية ملازمة للانسان.

١١٨٥- زى ما يقول لك يقول عليك

يشير المثل الى شخصية مريضة بالفتنة والإيقاع بين الناس، ويقال المثل على سبيل التحذير من هذه الشخصية. وكلمة «عليك» بمعنى ضدك وهو ما يشير إلى طبيعة هذه الشخصية التي تنقل إلى المستمع ما يحبه من مدائح الغير عنه وذم الغير له.

١١٨٦- إدى له بُمبة

«البمب» مفرقات يفجرها الأطفال على سبيل اللهو فى المناسبات الدينية، ومعنى المثل انه غرر بالآخر أو أنه دفعه للأمل فى أمر ثم خذله ولم ينفذ ماكان يأمل فيه ، وكلمة «إدى» بمعنى أعطى بكسر الألف وفتح الدال الممدودة.

١١٨٧- إدى له مهّماز

بمعنى أوقع بينه وبين الغير. و المهماز عصا صغيرة بطول أكثر من نصف متر يحك بها على ظهر الحمار لحثه إلى السير. وبخصوص المثل فتوجد نوعية من الناس تجيد هذا الفعل الردى. ويشيع هذا بين الموظفين عادة كأن يوشى أحدهم بزميله لدى الرئيس أو يطعن فى كفاءته فى غيابه أو يتقول عليه بما ليس فيه بالحق أو بالباطل، ومما يساعد على وجود هذه النوعية ذلك الرئيس الذى يحب الإستماع أو التجسس أو تقصى كل ما يدور حوله فى العمل، ويقال على الرئيس الذى يجيد الاستماع بالتعبير الشعبى «راجل ودنى» أى ينصت لكل ما يقال له. و«المهّماز» قطعة من الحديد مديبة توضع فى مقدمة حذاء الفارس ينخس بها الحصان لحثه على الجرى فى السباق.

١١٨٨- إِدَى لَهُ مِنَ الْمَنْقَى خِيَار

«الخيار» هنا بمعنى الاختيار، ويقال ذلك عن القسوة الشديدة من الرئيس للمرءوس أو التأديب أو التسخيف، وكلمة «المنقى» أى الضرب المتقى بعناية وهى بكسر الميم وفتح النون وشدة مفتوحة على القاف.

١١٨٩- إِدَى لَهُ مَقْلَب

المقلب هو التغير

١١٩٠- إِدَى لَهُ كَلِمَتَيْنِ فِي جُنَابِهِ

يضرب للتسخيف وتأنيب أحدهم لتقصيره فى تنفيذ مسئولية ويكون هذا من الكبير للصغير أو من الرئيس أو من صاحب العمل للعامل أو من المعلم للصبى الذى أخطأ فى إنجاز ما وكل به. وكلمة «جنابه» أصلها أجنابه واللسان الشعبى يسقط الألف فى أول بعض الكلمات للتسهيل أو للتخفيف من صعوبة النطق.

١١٩١- إِدَى لَهُ طَرِيحَةٌ

عن الضرب بقسوة، وكلمة «الطريحة» هى مقطوعة العمل أو معدل معين من العمل فى وقت محدد، وهذه الكلمة تشيع بين الحرفيين وفى الأعمال الحرة، ومعنى المثل أى ضربه بكم من الضربات المناسبة للذنب الذى افترفه.

١١٩٢- إِدَى لَهُ زُبْنَةٌ

الزنبه: بضم الزاى وسكون النون وهى قطعة مديبه من الحديد الصلب أكبر من المسمار يطرق عليها لثقب رقائق الصفيح أو الحديد أو ما يشابهها، والمثل يشير إلى أحدهم غرر بأخر أو ضحك عليه أو لم يوف بوعد قطعه على نفسه.

١١٩٣- إِدَى لَهُ صَابُونَةٌ

الصابون عندما يختلط بالماء فانه يتحول إلى مادة زلقة، وفى معنى هذا المثل «ادى له زنبه»، «ادى له ببه» وكلها تعبيرات للتغريب، ومعنى هذا المثل أى غرر به ولم يوف بالوعد تعمداً أو أبعد عما يريد بدبلوماسية.

١١٩٤- قلبه أسود من الليل الغطيس

«الغطيس» بمعنى أعماق الليل، والغطيس هو أعماق البئر أو البحر، والمثل يتحدث عن الحقود الذي يتمنى زوال نعمة الغير أو يتمنى أن يستأثر بالمنفعة دون الناس.

١١٩٥- ياكلها والعة

عن شخص يستبيح لنفسه أخذ الشيء المحرم أو الإرتشاء حتى ولو كانت الرشوة قطعة من النار وهو ما يشير إلى شخص يسرى في دمعه الإرتشاء ولا يقيم وزنا لأية قيمة أخلاقية..

١١٩٦- يياكل سفلة

عن شخص يعيش على حساب الغير دون وجه حق، ومثله «يياكل أونطة»

١١٩٧- يياكل سحت

جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ «السحت»: ما خبث وقبح، والسحتوت السويق القليل الدسم، والسحت هو المال الحرام كما في/ تفسير الجلالين/ طبع دمشق ١٩١٣م، وفي الحديث الشريف «من نبت جسمه من سحت فالنار أولى به».

١١٩٨- عينه مايملاهاش إلا التراب

عن شخص طماع.. وهو من صيغ المبالغة.

١١٩٩- عينه فارغة ما يملهاش إلا التراب

عن شخص طماع يريد ان يمتلك كل شيء له قيمة أو ضئيل القدر، «فراغ العين» يعبر عن الدناءة والمعاناة من عقدة الاستحواز، ويقال ذلك على سبيل الغيظ، «وفراغ العين» قد يعطى في غير هذا المثل معنى جنسيا.

١٢٠٠- عينه زايغة

عن شخص نظراته شهوانية، وكلمة «زايغة» أى تزوغ إلى أعماق الشيء، وبالنسبة للجنس تتفرس في المرأة بشراهة ملفتة للنظر - والمثل قد يعطى معنى آخر وهو عن شخص نظراته شاردة غير مركزة نتيجة الخوف أو الرعب.

١٢٠١- راجل برأوى

عن شخص انغزالي لا يحب التزاور. وكلمة «برأوى» بشدة مفتوحة على الرأى أى برئى بمعنى أنه كالحیوان البرى «حیونات الغابة» الذى لا يألف الناس.

١٢٠٢- هز كتافه

عن شخص يتصل من المسئولية أو يعبر عن الرفض أو الدهشة، وأحيانا عندما يهز الشخص أكتافه يقول: «وانا مالى»، وقد يكون «هز الكتف» تعبيرا عن عدم الرضا والاسف لما يراه «وكتافه» أصلها كتافه.

١٢٠٣- ما يئلس الریق

عن شخص جاحد لا يغيث الذى يستنجد به، و«بل الریق» مجرد ترطيب الفم، والمعنى أن هذا الشخص لا يقدم حتى المساعدة الضئيلة وهو ما يعنى انعدام الإنسانية.

١٢٠٤- ما يُشخّش على إيد مجروحة/ العريش

فى الوصفات الطبية الشعبية يقال إن البول يفيد فى التثام الجرح، ومعنى المثل أن هذا الشخص لا يغيث محتاج ويضن بالمساعدة.

١٢٠٥- الزمان ده كل واحد بيقول ياللائسى

يتحدث المثل عن الأناية وتردى أحوال الناس وشيوع المادية، والمعروف أن المعاناة فى الحصول على أسباب الحياة أو المال تضخم الإحساس بالملكية وتدفع إلى شدة الحرص خوفا من تقلبات الزمن وشيوع مفهوم الفردية والذاتية، وكلمة «ياللائسى» بمعنى «نفسى» . «نفسى» أو «أنا وبعدى الطوفان» و «كلمة الزمان ده» بمعنى هذه الأيام أو العصر الحاضر وهو مايشير إلى أن الماضى كان أحسن حالا أو ما يمكن أن يقال عليه الحنين إلى الماضى، والمثل يعبر عن الضيق والسخط.

١٢٠٦- قال يا جحا النار فى دارك قال: مادام بعيد عن هدومى خلاص

جحا شخصية هزلية معروفة. والمثل يعبر عن الإهتمام بالشئون الخاصة وعدم

الإلتفات إلى ما يخرج عن ذلك. والهدوم تطلق على الملابس التي يلبسها الشخص، وكلمة «خلاص» بمعنى أن مشكلة النار لا شأن لى بها.

١٢٠٧- يشوف القشاية فى عين غيره وما يشوفش الشومة اللى فى عينه

عن شخص لا يرى عيوبه الضخمة بينما يضحك ويكبر ويبالغ فى تصوير عيوب الآخرين. «القشاية» ورقة النبات الجافة أما «الشومة» فهى العصا الغليظة، ويقال ذلك على سبيل الانتقاد للتحيز والتغاضى عن العيوب الشخصية.

١٢٠٨- راجل نَدَلْ

ندل/ محرف نذل من النذالة وهى عكس الشهامة، وهو عن شخص يتكاسل عن مساعدة الغير الذين سبق أن قدموا له خدمات كثيرة.

١٢٠٩- بيسوق فيها

عن شخص يبالغ ويتمادى، وأحيانا يقال على سبيل التحذير «ما تسوقش فيها»، ويقال ذلك عن شخص يحس ليونة من الطرف الآخر فيتمادى ويبالغ فى مطالبه أو فى التأنيب، كالطفل الذى يصرخ ولا يجد زجرا من أمه فيتمادى فى صراخه.

١٢١٠- عَمَارِ يَا مُخْ حَرَابِ يَا دُنْيَا

عن شخص يهتم بملذاته ولا يهمنه ما يحدث خارج مصالحه، وفى معناه «أنا وبعدى الطوفان» وهو ما يشير إلى الأناية وحب الذات.

١٢١١- عَلَى وَعَلَى أَعْدَائِي يَا رَبِّ

يقول ذلك شخص فى حالة من السخط الشديد فيطلب المصيبة للجميع، وكلمة «على» بشدة على الياء فى الكلمة الأولى بمعنى أن المصيبة إذا عمت الجميع وأنا منهم فليكن كذلك.

١٢١٢- عَدِيمُ النَّظَرِ

عن شخص لا يفهم فى الذوق ولا فيما ينبغى مراعاته عند التعامل مع الغير.

فهو يتصرف بغباء ويتكلم دون حساب أو احتياط لوقع الكلام على الناس أو ليس لديه حسن تقدير للأمر.

١٢١٣- ذمته زى الأستك

الأستك: قطعة مطاطية. وهو يتحدث عن شخص يرتشى أو يبرر الخطأ وليس له مبدأ/ ميكافيللى/ وأسلوبه «الغاية تبرر الوسيلة» أيا كانت هذه الوسيلة.

١٢١٤- ذمته يرمح فيها الحصان

«يرمح فيها الحصان» أى مطاطية أو واسعة كمضمار السباق ينطلق فيها الفرس، وصاحب هذا السلوك يقبل أى شئ وكل شئ وأسلوبه «الغاية تبرر الوسيلة».

١٢١٥- يا حلياط السكة بلاط

الحلياط: بكسر الحاء وسكون اللام هو المنافق، «السكة بلاط» بمعنى أن طريق النفاق الذى تتوسل به لن يؤدي بك إلى عرضك لأن الأمور واضحة ونظيفة كالبلاط اللامع وليس فيها غموض مما قد يكشف أساليبك، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو السخرية.

١٢١٦- بوس الإيدين ضحكك على الدقون

عن شخص منافق يظهر غير ما يبطن ويتوسل بتقبيل اليد للوصول إلى أغراضه - والمعنى أنه لا يحب الإهتمام بمظاهر التبجيل والتوقير المبالغ فيه وربما وراء ذلك مصلحة أو تغرير أو شر وفى معناه بيت الشعر.

صلى وصام لأمر كان يطلبه حتى إذا انقضى الأمر لاصلى ولا صاما

«وضحك على دقنه» تعبير قديم ورد فى / الجبرتى .

١٢١٧- أبو جمل بيحسد أبو معزة

يقال ذلك على سبيل السخرية من الطماع أو الحاسد، والحسد لغويا هو تمنى زوال نعمة الغير ودوافعه الاجتماعية هى الغيرة. وقضية الحسد مرتبطة بالإنسان منذ قابيل وهابيل وضرورة التنافس بين البشر، وهى تمثل الجانب السلبى فى حياة

البشر. وقد تحدث الدكتور/ حسين مؤنس فى مقال له/ مجلة اكتوبر العدد ٧٥٢
الاحد ٨ رمضان ١٤١١هـ/ ٢٤مارس ١٩٩١م./ بعنوان «الحسد فى حياتنا»
اقتطف منه ما يلى :

«الحقيقة أن الحسد موجود عند كل الامم القديمة فقد عرفه المصريون القدماء
واستعانوا على الحساد بألتهم. وكذلك عرف الهنود الحسد بل كانوا أشد أهل
الأرض خوفا منه. وكذلك عرفه أهل الصين وبرع الكثير منهم فيه... والحقيقة
أن الحسد الوارد فى القرآن يراد به حسد اليهود للمسلمين.. وكتب علم النفس لا
تقول شيئا عن حقيقة الحسد وغاية ما قرأت عنه أنه غضب يحتمل فى نفس بعض
الناس بسبب ما يصيبه الإنسان أو أناس آخرون من نعمة واسعة وهى شعور داخلى
يجعل الحاسد يتمنى زوال نعمة المحسود ومعظم علماء العصر الحديث يعتقدون أن
الحسد أساطير القدماء وأنه لا حقيقة له تمكن صاحبه من أن يكون فعالا..
والشيء الذى يستوقف نظرى هو إيمان الفلاحين المصريين بالحسد، وخوفهم منه
وحرصهم منه وحرصهم على تبخير بيوتهم خوفا من الحسد، وفى حديثى مع
مشايخ القرى كنت أجد أنهم أشد إيمانا بالحسد من بقية للناس ربما لأن حالة
المشايخ كانت أحسن من أحوال بقية الناس.

وعندما كنت فى أوروبا للدراسة لاحظت أن الناس فى فرنسا يؤمنون بالحسد
ويخافونه ولكن ليس إلى الدرجة التى نجدها عندنا. وقد اتبحت لى الفرصة
للحديث مع أستاذ من أساتذة وعلم النفس فسألته عن الحسد فقال لى: إنه شئ
اسطورى بقى لنا من العصور القديمة ووجدت أن الرجل لا يؤمن به.. وفى
المجلترا يعرفون الحسد ويتحدثون عنه ولكنهم لا يخافونه أو لا يؤمنون به ولكنهم
يؤمنون بأنه شئ يهودى، وأن اليهود هم الذين يحسدون الناس وتنزل بهم
مصائب الحسد، ولكن الشعب الذى لم أجد عنده شيئا من الخوف من الحسد هم
الأمريكيون فهم يحتفلون بما يرزقهم الله من النعم ويزينون محالهم التجارية
وبيوتهم بغاية الأناقة لأنهم لا يؤمنون بهذه الظواهر، وأنا شخصيا أرى أن الحسد
يهودى وقد يكونوا قد أخذوه من الصينيين والهنود وحاولوا استعماله فى صراعهم

مع المسلمين، ومن ثم جاء ذكرهم في القرآن الكريم أثناء الصراع مع الإسلام ولم أجد عند أحد من علماء مصر القديمة شيئاً من الحسد لأن المصريين القدماء كانوا شعباً عملياً ذكياً»

وهذه المقتطفات تشير إلى أن الحسد ظاهرة انسانية قديمة وهى معروفة عند كل الشعوب المتقدمة والنامية ولكنها ذات تأثير أكبر فى المجتمعات النامية وبخصوص المثل الذى نحن بصدهه نجد أن صياغته تغلب عليها صفة المبالغة ولكنها تشير فى نفس الوقت إلى الطمع الذى يتحول إلى ظاهرة مرضية حتى وجدنا أن الغنى «صاحب الجمل» ينظر بحسد الى «صاحب المعزة».

١٢١٨- أبو وشين مالوش رجلين

عن شخص منافق يظهر بوجه هنا وبوجه مغاير هناك، وكلمة «مالوش رجلين» بمعنى أنه سوف ينكشف سريعاً، وكلمة «مالوش» بمعنى ليس له، والوش محرف الوجه، ويقال ذلك على سبيل التحذير من الشخص بدا منه ميول إلى النفاق.

١٢١٩- راجل حشرى

«الحشرى» هو الذى يتدخل فيما لا يعينه، ويقال ذلك على سبيل الضيق من شخص يدس أنفه فى شئون الناس الخاصة فيتورط ويثير المشاكل.

١٢٢٠- راجل جلياط

«جلياط» بحرف الجيم وهى غير الحلياط بالحاء، والجلياط: شخص عديم الذوق لا يراعى مشاعر الآخرين ولا يهمله إلا مصلحته الخاصة ولو على حساب الغير. وجلياط بكسر الجيم، ويقال هذا الإناء «مجليط» بكسر الميم وفتح الجيم «أى ملتصق به بقايا الطعام أو على حوافه الداخلية بقايا دهون جامدة.

١٢٢١- راجل حلياط

«حلياط» بحرف الحاء المكسورة وهو الشخص المنافق. و«الحلياط» بكسر الحاء وسكون اللام شخصية لزجة تتقرب إلى الغير بالمدح الممجوج أو الزائف لغرض

رخيص أو للإيقاع بالغير أو لكسب مادي أو معنوي، وتوجد نوعية من الناس تجيد هذا الفعل ولا تجد غضاضة في ممارستها ولسان حلاها يقول: «عيش ندل تموت مبسوط».

١٢٢٢- لعب بديله

عن شخص أعطى وعدا ثم تراجع عن الوفاء به.

١٢٢٣- بايع رقبتي

يقول ذلك شخص متهور مجاذف وهو ما يعني أنه على استعداد لتقديم رقبته فداء لتنفيذ وعده.

١٢٢٤- باع نفسه بتراب الفلوس

عن شخص ضحى بكثير من التنازلات أو فرط في كرامته بأقل الفوائد أو بلا فائدة على الإطلاق، وكلمة «تراب الفلوس» تعني «لاشيء» لأن التراب لا قيمة له.

١٢٢٥- باع نفسه

عن شخص فرط في كرامته، ويوجد بين الناس أشخاص لا يقيمون وزنا للكرامة في سبيل ما يريدون وهؤلاء على استعداد لقبول أية إهانات أو مذلة للحصول على أمر على طريق «الغاية تبرر الوسيلة».

١٢٢٦- حليط تكسب صهين تفلعص

من أساليب النفاق والوصولية. وهذه النغمة مما يشيع بين نوعية من الموظفين مع رؤساءهم، والجزء الأول يعني أن النفاق طريق المكاسب والوصول، والجزء الثاني يعني تبدل المشاعر أمام تأنيب الرئيس، وكلمة «صهين» بمعنى تغاضي عن الشتائم أو التأنيب، ويقال على سبيل النصيحة لأصحاب النفاق.

١٢٢٧- طَرَفَ عَيْنُهُ

المعنى الظاهري «أغماض العين» ولكن المعنى الحقيقي هو تقديم الرشوة لمسئول لكي يتغاضي عن خطأ، «طرف» بفتح الطاء والراء جعلها لا ترى الحق.

١٢٢٨- يُقَلَّبُ المَواجِع

عن شخص يسترجع ذكريات مآسى سابقة بعد خمودها.

١٢٢٩- النَّبِيُّ قَبْلَ الهِدْيَةِ

يقال ذلك لشخص يتمتع على قبول رشوة وذلك لخطئه على قبولها على سبيل الهدية مثلما كان يفعل ذلك ﷺ ولتبديد تخوفه من قبولها.

١٢٣٠- بَيِّعُوا الكَفْنَ للمَيِّتِ

كفن الميت من الأشياء التي يحظر الإقتراب منها، وهي تشير الثورة والجزع والأشمئزاز احتراماً لرهبة الموت فإذا وصل الشخص إلى هذا الفعل المحرم فقد بلغ قمة السوء والكراهية، وهو من أساليب الذم القاسى. ومن صيغ المبالغة.

١٢٣١- البنى آدم مايتعرفش إلا فى وقت الشدة

كلمة «وقت الشدة» أى وقت التورط والوقوع فى مشكلة يحتاج فيها إلى نجدة الغير ويقول البيت الشعرى:

جزى الله الشدائد عنى كل خير عرفت بها عدوى من صديقى

وكلمة «ما يتعرفش» أى لا يعرف على حقيقته دون مواربة أو غموض.

١٢٣٢- كان غيرك أشطر

يقال لأحدهم يحاول أن يحل مشكلة أو يتجرأ على موقف شائك أو صعب بمعنى أن غيرك حاول وفشل ولست أحسن من سابقك، ويقال ذلك لتثييط الهمة.

١٢٣٣- شايل لحمه على الاسياخ

بمعنى تحامل عليه، ويقال ذلك عن شخص يتحامل على آخر ويتصيد له الأخطاء، وحمل اللحم على السيخ بمعنى: الشى على النار.

١٢٣٤- شايله على راسه وبيزُعق

عن شخص يتحامل على آخر أو شخص لا يطبق سماع اسم آخر. أو أحدهم

لا يطبق احتمال مسئولية آخر ويصرخ طلبا للتخلص من ذلك أو من صاحبها،
وكلمة يزعم بمعنى يصرخ.

١٢٣٥- يا عم قول يا عيني يا حيلي

يدعو المثل إلى الإهتمام بالشئون الخاصة وعدم الانشغال بشئون الغير، وكلمة
«يا عم» تقال لآخر في مستوى القائل، ويقول ذلك أحدهم تدخل لمساعدة
الآخرين فتورط ووقع في المشاكل، ولذلك فهو ينصح آخر بعدم السير في هذا
الإتجاه.

* * *

ضعف الشخصية

يندرج تحت هذا العنوان شخصيات: قليلة الحيلة - تافهة - غبية - والجبان الهوائى - المستهتر - المتردد - الساذج - الغافل - المذبذب . الخ وكلها شخصيات هامشية ومحل ازدراء واحتقار لأنها تمثل الجانب المهزوم فى الشخصية .

١٢٣٦- لا يُحَلِّ ولا يُرَبِّط

الحل والربط هنا أى الكلام والفعل بمعنى أن هذا الشخص لا يحل أمرا أو مشكلة أو ينجز وعدا، ومعنى «لا يربط» أى لا يستطيع أن يتحمل المسئولية أو يتخذ قرارا، وشخصية بهاتين الصفتين محل ازدراء واحتقار ولا يمكن الإعتماد عليها ويلاحظ الطباق .

١٢٣٧- لا يَبِصِدُ ولا يَبِيرِدُ

«لا يبصد» أى لا يستطيع أن يصد المشاكل النازلة أى يبددها «ولا بيرد» بمعنى أنه لا يستطيع أن يرد الاعتداءات من الغير، وفى معناه المثل العربى «لا فى العير ولا فى النفير»، مما يدل على أن هذه التركيبة اللغوية ذات أصل قديم .

١٢٣٨- مالوش خربوش

«خربوش» من كلمة خربش، والأصل فيها كما فى / معجم الألفاظ العامية/ «خمش» بشدة على الميم ثم ابدلت الميم المضعفة بفاء فصارت خمش ثم فك ادغام الباء المضعفة وأبدلت الأولى راء فصارت خربش وفق قاعدة المخالفة، وفى / القاموس/ : خمش وجهه قطع قطعاً فيه «ويقال ذلك عن شخص لا يستطيع أن يخيف عدوه» .

١٢٣٩- خَلْبُوص مَزْيَكَة

فى معناه «كذاب زفة» وهى وظيفة كانت شائعة فى القديم، وهو شخص يلبس زيا مناسباً ويسير أمام الفرقة الموسيقية الشعبية فى الموالد والأفراح ويحرك عصا فى يده بطريقة بهلوانية، والتعبير يشير إلى شخصية تافهة وفى/ معجم الألفاظ العامية/ خلبص فلان: أعوج، والخلبوص: طائر اصغر من العصفور بلونه.

١٢٤٠- راجل عَوِيل

«عويل» بمعنى نكره أو تافه أو عديم القيمة، وكلمة عويل من العاله على الغير، وهو عن شخص لا يمكن الإعتماد عليه، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ عول عليه بمعنى اتكل واعتمد.

١٢٤١- راجل كَحِيَّان

كحيان معدم أو متهالك أو تافه أو لا مال عنده وليس له قيمة اجتماعية.

١٢٤٢- راجل هَلْس

بمعنى انه لا قيمة له وهو محل سخرية واستهزاء وفى/ معجم الألفاظ العامية/ التهليس الضعف والتخبط والإهلاس: الضحك فى فتور، وكلمة «هلس» قد تكون من الهلوسة أى التخليط. وفى المثل تدل على شخص تافه سطحى لا يؤخذ بكلامه على محمل الجد لأنه يخلط الجد بالهزل.

١٢٤٣- راجل مَهْيَاص

عن شخص فشار لا يؤخذ بكلامه فهو يتحدث كثيرا ولكنه أجوف أو تافه يعطى لنفسه هالة زائفة، «مهياص» ربما محرف مياص بمعنى أنه يتحدث كثيرا دون فائدة حقيقية أو يعطى لنفسه أهمية أو يجب الظهور.

١٢٤٤- راجل عِرَّة

فى/ معجم الألفاظ العامية/ «عرة» بمعنى ساءه و«العري» المعيبة من النساء وهى هنا بمعنى أن هذا الشخص يسئ إلى من ينتسب إليه، «عرة» بكسر العين وتشديد الراء بمعنى تافه أو عديم القيمة.

١٢٤٥- راجل طيشة

فى/ معجم الألفاظ العامية/ الطيش: الذوق والخفة، وكلمة «طيشة» بالتأنيث بمعنى عديم القيمة فهو كالسهم الطائش.

١٢٤٦- راجل طوب وطين

يطلق على شخص تافه عديم القيمة مثله مثل الطوب وهو الحصى على الأرض المخطوط بالطين.

١٢٤٧- راجل خرع

«خرع» بكسر الخاء والراء تطلق على الجبان الخائف مما حوله ويفزع من الأصوات حوله كما أن لا يجرؤ على مواجهة الغير، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ الخرع الضعيف لين المفاصل رخو.

١٢٤٨- راجل خرنج

«خرنج» بضم الخاء والراء وسكون النون بمعنى أبله ويمكن الضحك عليه بسهولة وهذه الكلمة غير موجودة فى/ المعجم الوسيط.

١٢٤٩- راجل خرو

«خرو» بكسر الخاء والراء بمعنى شخص ضعيف، وربما من الكلمة «تخور» بمعنى تخور قواه لأقل جهد أو هو شخص يجبن عند مواجهة الغير. وهذه الصفات كلها تحمل أسلوب السخرية والهزاء.

١٢٥٠- الشيطان غلبنى

صيغة اعتراف واعتذار عند تورط فى خطأ، ويقول ذلك أحدهم تورط فى مال حرام أو فى أفعال جنسية أو فى خطأ فاضح وذلك على سبيل التبرير بضعفه أمام سيطرة نزواته.

١٢٥١- عامل زى غربال الفوال هزة فول واتنين حصا

«هزة» بفتح الهاء والزاي المشددة من هز الغربال، والمعنى أنه يعمل كثيرا ولكن النتائج ضعيفة ولا تتكافأ مع الجهد المبذول. و«اتنين» بمعنى هزتين.

١٢٥٢- أغلب من الغلب

من صيغ المبالغة. والغلب بضم الغين وسكون اللام بمعنى البؤس، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشماتة من أحدهم يعانى من البؤس والعدم.

١٢٥٣- ما عندوش كرامة

الكرامة والاعتزاز بالنفس من الصفات التى يهتم بها الناس فإذا فقدوا أحدهم كان محل سخرية. والمثل يشير إلى أحدهم يتهالك ويستعطف لتحقيق رغبة تافهة أو يتعرض للزجر والإهانات ويتقبلها بهدوء وذلة فى سبيل تحقيق أغراضه. والمثل العربى يقول: «الرجال عند أغراضها نسوان»، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتحسر.

١٢٥٤- ضهره مكشوف

عن شخص يواجه موقفاً بمفرده رغم حاجته إلى من يسند كمشول كبير أو أسره ذات سطوة أو عصبية. وهذه الظاهرة موجودة فى المجتمع المصرى وبعضاً من الأعمال الصعبة تحتاج إلى وساطات أو علاقات أو معارف.

١٢٥٥- ضهره خفيف

تعبير ريفى يعبر عن احتقار لشخص خائر القوى لا يقدر على المواجهة، وكان الرئيس انور السادات ١٩٧٠ - ١٩٨١ يصف الأشخاص الذين يفقدون أعصابهم بسرعة بأن ضهرهم خفيف، وقد صرح بذلك فى خطبه له فى أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ مباشرة..

١٢٥٦- حيله مقطوع

«الحيل» هو العزيمة أو الإرادة، والحيل بكسر الحاء هو النخاع، ويقال ذلك على سبيل السخرية، وأحياناً على سبيل الشفقة والرافة من شخص ضعيف الجهد.

١٢٥٧- دفن رأسه فى الرمل زى النعام

عن الهروب الزائف من الخطر مثلما تفعل النعام عندما تحس بالخطر ولا

تستطيع الفرار فإنها تلجأ إلى دفن رأسها في الرمل ظناً منها أنها أصبحت في منأى عن الخطر. والمثل عن شخص ضعيف في مواجهه خطر فيلجأ إلى الإحساس الزائف بعدم وجود خطر.

١٢٥٨ - قَصْرٌ رَقَبَتِي وَخَلَّاهَا زَى السَّمْسَةِ

«قصر» بشدة على الصاد بمعنى الخدلان، وكلمة «خلى» أى جعل، والجزء الثانى يفسر الجزء الاول من المثل، والسمة بنت بذرى ضئيل يستخلص منه زيت السمسم

١٢٥٩ - قَصْرٌ رَقَبَتِي

قد يكتفى بهذا التعبير، وهو الأكثر شيرعا، وهو بمعنى اخجلنى، وهو عن شخص كان مأمولا فيه وخذله صاحبه. والخدمات تعتمد على العشم وصله القرابة وحقوقها أو الجيرة ولها تأثير كبير على علاقات الناس.

١٢٦٠ - لَا عَمَلَ لَا كَانِي وَلَا مَانِي

«كانى ومانى» كلمتان مصريتان فرعونية الأساس وهى بمعنى: سمن وعسل/ أهرام ٥/ ١٠/ ١٩٩٢ باب يعقوب الشارونى، ومعنى المثل أن هذا الشخص لم يفعل شيئا بالمره.

١٢٦١ - بِيْنِي قَصُورُ فِي الْهَوَا

عن شخص خيالى هوائى يعيش فى الأحلام ويهرب من الواقع، وهو من أقوال المثقفين، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشماته.

١٢٦٢ - بِيَاخُذُ عَلَيَّ قَفَّاهُ

«بياخذ» الباء زائدة وهى تدخل - فى الأسلوب الشعبى - على فعل المضارع فى كثير من الأحوال وخاصة فى بداية الجملة، وفى معناه «حيطة واطية»، ويقال ذلك عن شخص ضعيف الإرادة إنهمزى لا يقوى على الدفاع عن نفسه أو عن حقوقه جبنا وخوفا.

١٢٦٣ - العَوِيلُ عَوِيلٌ وَلَوْ كَانَ رِيحُهُ طَوِيلٌ

«العويل» يعنى البخيل، كلمة «ريحه» بمعنى منزله، «ريحه طويل» أى طويل الباع، وكلمة «العويل» قد تطلق على التافه عديم القيمة رغم أن كل الظروف المحيطة به تساعده على أن يثق بنفسه كالثراء والعصبية الأسرية أو غير ذلك. ويريد المثل أن يقول إن التفاهة تنبع من ذات الشخص ولا علاقة لها بالمركز المالى أو الإجتماعى.

١٢٦٤ - عَصَايْتُهُ ضَعِيفَةٌ

بمعنى أن هذا الشخص لا يخيف ما حوله فهو ضعيف الشخصية، ومثله «مالوش خربوش»، ويقال ذلك على سبيل الإحتقار والإزدراء.

١٢٦٥ - عَضْمُهُ طَرِيٌّ

«العضم» محرف العظم وهو بمعنى ضعيف جبان لا يقوى على المواجهة ولا يتحمل قسوة العمل أو الظروف وسريعا ما يشكو ويتوجع، وكلمة «طرى» بمعنى لين.

١٢٦٦ - عَائِشٌ فِي الْخَيَالِ

يوجد بين الناس نوعية يغلب عليها الخيال والانسحاب من الواقع وهى شخصية هروبية لا تقوى على المواجهة وتحمل المشاق وتعيش فى جنة من الأوهام ترتاح إليها، ويقال المثل على سبيل السخرية.

١٢٦٧ - سَدَّ خَانَةٌ

«الخانة» رف ضمن العديد من الرفوف، ويقال ذلك عن شخص ضعيف الجهد نقل إلى مكان عديم الأهمية لمجرد اكمال الهيكل الوظيفى، وفى الوظائف يوجد الكثير من هذه النوعية التى تعانى من البطالة المقنعة أو كما يقول الناس «عمالة زائدة» . .

١٢٦٨- زى المسْطُول

هو المخدر والغائب عن الوعى، ويقال ذلك عن شخص يتكلم دون وعى أو يتصرف دون إدراك فعلى بما يقوم به.

١٢٦٩- زى المدهُول

فى معناه «مَشْرُ عَارِفٌ راسه من رجليه»، وهو عن شخص غير متزن و«المتدهول» بكسر الميم وسكون التاء وفتح الدال بمعنى المرتبك الذى لا يدرك كيف يتصرف أمام المواقف أو هو شخص غبى، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ دهول فلان فلانا سبب له حيرة وارتباكاً فصار مدهولاً، والأصل فيها دهل وفك إدغام الباء المضعفة وابدلت الثانية واوا وفق القاعدة المخالفة، وفى/ القاموس/ : دهل: تحير.

١٢٧٠- زى ما يكون نزل عليه سَهْمُ الله

عن شخص عيب اصيَّب بالحصر أو الإرتباك ولم يستطيع الرد الفورى على الإعتداء والهجوم، ومعنى «نزل عليه سهم الله» أى فقد القدرة على رد الفعل الفورى المناسب للعدوان، «سهم الله» هو الدهول الذى يعترى الشخص فلا يعرف كيف يتصرف.

١٢٧١- زى الفُقَاعَة عُمُرُها مَاتَعِيش ساعة. تَطَّلِع فى ثوانى وَتَخْتَفى فى

ثوانى

تعبير «عمرها ما تعيش ساعة» فى المثل لمجرد الوزن أو السجع ذلك أن الجزء الثانى من المثل يوضح العمر الطبيعى للفقاعة وفرق كبير بين الساعة والثانية، والمثل عن شخص أجوف لا يمكن الإعتماد عليه، وربما يقال ذلك على الإشاعة أو الأخبار الكاذبة.

١٢٧٢- زى قَلْتَهُ

«القلة» عكس الكثرة، والقلة هنا لا تعنى الوجود القليل من الشئ ولكنها تعنى العدم، ومثلها «زى عدمه»، وهو عن شخص ضعيف تافه لا يؤثر فى المحيط.

١٢٧٣- زى الطَّحْش طول بعرض

«الطحش» بشدة مكسورة على الطاء وسكون الحاء هو شخص ضخم الحثة

والجزء الثاني من المثل يفسر كلمة «طحش»، ويقال ذلك على سبيل السخرية من شخص ضخم الجثة ولكنه عديم القيمة أو ضعيف الشخصية أو ساذج السلوك.

١٢٧٤- زى الطَّحش

قد يكتفى بهذا النص للسخرية من شخص ضخم الجثة ولكنه تافه كما يقول شطر الشعر.

جسم البغال وأحلام العصافير..

١٢٧٥- زى عَدَمه

العدم: هو الشخص الذى لا يرجى منه، ومثله «زى قلته» أو هو شخص وجوده كعدم وجوده..

١٢٧٦- زى الخَاتِمِ فى صَابِعِه

أحيانا يقال «صباعه» وهو عن شخص ضعيف الإرادة مسير من طرف آخر أقوى منه.

١٢٧٧- دُمُوعِه على خَدَّه

هذه الصورة ضعيفة الانتشار بين الرجال لارتباطها بعدم الرجولة، وهى أكثر ارتباطا بالمرأة عموما لغلبة العاطفة على طبعها فهى سريعة التأثر والبكاء، وهذه الصفة مزدولة فى الرجال بل محل احتقار وازدراء، ويقال «الرجال دموعهم عزيزة أو نادرة» لقدرتهم على التجلد والصلابة.

١٢٧٨- خَايِبُ البُنْدَرِ خَايِبُ الرِيفِ

البندر: المدينة وهذه الكلمة كانت شائعة قبل الثورة وقل استخدامها، وهى تطلق على المدينة الريفية المتوسطة التى تلى عواصم المحافظات فى الأهمية، ومعنى المثل أن الشخص الفاشل فاشل فى أى مكان يذهب إليه سواء عاش فى المدينة أو فى الريف بمعنى أن الفشل والخيابة تنبع من ذات الشخص النفسية.

١٢٧٩- بَطْنُه حَامِضَةٌ

يطلق ذلك على شخص لديه شراهة للطعام أيا كان نوعه.

١٢٨٠- يَشْتَكِي لِطُوبِ الْأَرْضِ

عن الذى يداوم الشكوى لكل من يحيط به، وكلمة «لطوب الأرض» أى لكل من يقابله، وهى صيغة مبالغة، وكلمة الطوب تعنى فى الريف الكثرة غير المحدودة.

١٢٨١- نَزَلَ عَلَيْهِ سَهْمُ اللَّهِ

عن شخص أصيب بالغفلة أو الارتباك أمام خطر داهم.

١٢٨٢- يَارَيْتَ اللَّيَّ جَرَى مَاكَانَ

تعبير عن الندم وتأنيب الضمير وتحسر واسف لفشل وقع، وكلمة «ماكان» بمعنى «ماكان قد جرى».

١٢٨٣- رَاحَتِ السَّكْرَةُ وَجَتِ الْفِكْرَةَ

«الفكرة» بمعنى الغفلة، والفكرة بفتح الفاء وسكون القاف بمعنى التفكير والوعى واليقظة، ويقال ذلك عن شخص عاد إلى وعيه بعد مواجهته الأحداث وضغطها أو انتبه بعد غفلة وقبل فوات الوقت، ويلاحظ الطباق فى كلمتى «راحت وجت» وأيضا «السكرة والفكرة»، والمثل مركب من طباق.

١٢٨٤- دَى لَزَقَهُ بِغِرَا

عن شخص رذيل يلح ويستعطف بسماجة وذلة وتهالك ولا يريد أن ينصرف لمجرد الاعتذار ولكنه يواصل الالحاح. و«الغراء» مادة لاصقة شديدة اللصق وتستخدم فى لصق الأثاث والأخشاب وتستخرج من حوافر وقرون البهائم وخاصة الثيران.

١٢٨٥- بِيَاكُلُ الزَّلْطُ

يقال ذلك للفقير المعدم الذى يأكل كل ما يقابله ولا يهتم بنوعية المأكول أو يقال ذلك أيضا للقوى صحيح البدن الذى يأكل كل شئ أمامه دون أن تتأثر صحته ولو كان ما يقدم له فى صلابة الزلط، وأحيانا يقال «معدة يتهضم الزلط».

١٢٨٦- سايِبُ الشَّمْلَطِي يَلْطِي

عن شخص ترك الأمور سائبة، وفي / معجم الألفاظ العامية/ يقال يشمط فلان في الثمن: يبالغ فيه وهو «شماط» وهو تعبير شعبي فيقال «فلان شماط»، وكلمة «يلطي» بكسر الياء وسكون اللام ربما بمعنى يندب حظه.

١٢٨٧- زى السَّمَكِ لو خرج من المية يموت

عن شخص تأقلم على محيط في العمل أو عاش في بلد إلف أهلها فإذا أجبر على مغادرتها مات مثله مثل السمك الذي يموت بعد خروجه من الماء أو المحيط الطبيعي، والمثل من صيغ المبالغة..

١٢٨٨- زى القُطْط ما يَحْبُشُ إِخْناقَه

يتحدث عن الرغبة الدفينة لدي بعض الناس في استعذاب الألم، والميل نحو الشخصية القاسية، وقد كتب سمير عبد القادر في / أخبار اليوم/ ١٩/ ٩/ ١٩٩٢ مقالا في الصفحة الأخيرة بعنوان «القط وخناقه» وهي تدور حول هذا المعنى.

١٢٨٩- هوَّ حدَّ يرفُسُ النُّعْمَةَ برجليه؟

يقال هذا المثل بصيغة الاستفهام الإنكارى لعدم معقولية الفعل. والمثل يقال ردا على نقد أحدهم لتكاسل الآخر عن السعى وراء النعمة فيرد هذا الآخر بأن النعمة التي ضاعت ليس بسبب التكاسل أو التقصير ولكن رغما عن الإرادة، وقد يقول هذا المثل الشخص الأول لتأنيب الآخر الذي وضع تقصيره في السعى بمعنى أن المثل يمكن أن يقوله الشخص الأول على سبيل التأنيب والآخر على سبيل الاستنكار والدفاع.

١٢٩٠- سايِبُها سَداحَ مَداحَ

«سداح مداح» أى المكان اللين كما جاء في / القاموس/ ويفسر صاحب / معجم الألفاظ العامية/ بمعنى التهدم والإزالة واستواء الأرض، ومن جانبى أفسرها بأنها الفوضى وعدم الانضباط أو التسبب.

١٢٩١- سَهُمَ اللّهِ نَزَلَ عَلَيْهِ

بمعنى أن المفاجأة شلت تفكيره فظهر هادئا رغم الكارثة الداهمة أو هو تعبير عن الدهول والإرتباك.

١٢٩٢- حَاطَطُ إِيدِهِ فِي المِيَّةِ البَارِدَةِ

عن شخص لا يكثر بغليان الأحداث من حوله أو هو ضعيف الإستجابة، والماء البارد مسكن ومريح بينما الماء الساخن يلسع الشخص ومن ثم يستجيب على وجه السرعة للسخونة، وكان الرئيس جمال عبد الناصر يقول في أعقاب هزيمة ١٩٦٧. «اللى إيدته فى المية الباردة مش زى اللى إيدته فى المية السخنة»..

١٢٩٣- يِياكل فِي قَتِّه مَحْلُولَةٌ

عن شخص متبلد الإحساس يعيش على عرق الغير وهو أيضا غير عابئ بما حوله و«القتة» تحريف القثاء وهى تؤكل نيئة كالخيار.

١٢٩٤- رِجْلٌ وَرَأً وَرِجْلٌ قُدَامَ

بمعنى أن الشخص متردد أو يقدم رجلا ويؤخر الأخرى ولا يقوى على اتخاذ القرار وتحمل تبعاته، المثل يقدم نموذجا للشخصية المذبذبة ضعيفة الإرادة وهى عالية على الغير فى مواجهة مشاكلها الخاصة.

١٢٩٥- إِنْتِ وَلاَ عَلَى بَالِكِ

من التعبيرات الشائعة، وكلمة «ولا على البال ولا على الخاطر» بمعنى أن هذا الأمر لم يخطر على ذهنك أو فكرك وهو عن شخص شارد بعيدا عن الموضوع الذى يشغل الجماعة، ويقال ذلك لهذا الشخص على سبيل النقد.

١٢٩٦- أَهْبَلٌ وَعَلَى نِيَاتِهِ

كلمة «على نياته» أى برئ التفكير ولا يعرف الخبث أو اللف والدوران و«أهبل» تحريف «أبله»، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو على سبيل الصفح عن ذنب ارتكبه أحدهم ساذج التفكير.

١٢٩٧ - ضربتُ معاه لَحْمَةً

بمعنى ارتبك وفقد رد الفعل السليم ربما لشدة المفاجآت التي قد تشمل التفكير.

١٢٩٨ - نكَلَّمَنِي أَصْدَقَكَ أَشُوفَ أُمُورَكَ اسْتَعْجِبَ

يعبر المثل عن الحيرة من شخص يجيد الإقناع بوجه نظره بينما سلوكه لا يتفق مع لباقتة وذكائه، ويقال ذلك على سبيل الدهشة من التناقض أو النتائج التي لا تتفق مع المقدمات، وأيضا الحيرة ازاء هذا التناقض.

١٢٩٩ - مَشَّ وَاخْدَبَ أَلَهُ

كلمة «وأخذ» بمعنى مسيطر على انتباهه، «البال» هو الفكر أو الخاطر، وكلمة «مش» أداء نفى شعبية، ويقال ذلك عن شخص ساه عما حوله، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ البال: الحال، والباطر، والقلب.

١٣٠٠ - مَخَّهُ زِي فَرْدَةَ الْجَزْمَةِ

الجزمة: الحذاء، والمثل عن شخص غبي لا يفهم ما يقال له رغم وضوحه وكلمة «فردة» هنا للمبالغة.

١٣٠١ - مَخَّهُ عَلَى قَدِهِ

كلمة «قد» هنا تشير إلى شخص محدود التفكير، بمعنى أن تفكيره غير مرن عند التعامل مع الغير أو لا يتمتع بلباقة تساعده على توسيع أفق رؤيته.

١٣٠٢ - مَخَّهُ مَتَوُولٌ

متوول: بمعنى مخبول أو مشتت أو مرتبك أو غير متوازن، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ فلان متوول ساه شارد يعمل بغير وعى والتولة: السحر.

١٣٠٣ - مَخَّهُ مَقْفُولٌ

بمعنى غير متفتح ويعانى من الجمود والتصلب الفكرى.

١٣٠٤ - مَخَّهُ مَلْحُوسٌ

«الملحوس» هو شخص لديه خفة فى عقله أو أهوج أو غير متوازن، والملحوس أشبه ما يكون بالمجذوب، وربما من كلمة «الحس».

١٣٠٥ - مخه زنج

عن شخص بطيئ التفكير أو الإستجابه لا يفهم بسهولة أو أنه يفهم بشكل مغاير ويحتاج إلى الكثير من التكرار والتحفيظ.

١٣٠٦ - مش عارف رأسه من رجله

مثله «مالوش راس من رجلين»، عن شخص تافه مرتبك لا يدرك الإتجاه الصحيح لخطواته، أو هو شخص اختلطت عليه الأمور حتى أنه لا يستطيع أن يميز بين الأمور أو يفرق بين ما يجب ومالا يجب، وقد يقال ذلك على سبيل الأسف.

١٣٠٧ - مخه زى السمسمة

عن شخص يتصرف بتفكير الصغار وربما لا يتناسب مع سنه ويهتم بالأمور التافهة، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٣٠٨ - مخه زى الجزمة

عن شخص غبي، وقد سبق المثل «مخه زى فردة الجزمة»، ويلاحظ أن التعبيرات الشعبية ليست جامدة ولكنها متغيرة تبعا للزمان والمكان

١٣٠٩ - مألوش راس من رجلين

عن شخص لا يعرف كيف يسير فى حياته وهو واقع فى حالة من الإرتباك والتخبط، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٣١٠ - ما يعرفلوش راس من رجلين

صياغة أخرى وكلمة «مايعرف» أى أنه لا يدري عن نفسه شيئا.

١٣١١ - ما يعرفش رأسه من رجله

صياغة أخرى، وكثرة الصياغات تعطى للمثل مرونة وللناس حرية فى الحركة، وقد تختلف الصياغة ويختلف معها المعنى، وكلها تشير إلى أن نصوص الأمثال غير جامدة.

١٣١٢- محتاس حوسة ينى

«ينى» اسم يونانى، والمعروف أن الجالية اليونانية كانت أكبر الجاليات فى مصر فيما قبل الثورة ومنذ عهد محمد على وربما كان وراء هذا المثل قصه وكلمة محتاس يعنى أنه شخص مرتبك.

١٣١٣- نام زى القليل

عن شخص مستغرق فى النوم

١٣١٤- نايم على ودنه

النائم على أذنه أى على جنبه أو جانبه وهو يدل على الإستغراق فى النوم أو الإستغراق فى الغفلة، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الإنتقاد لشخص ساه عن الظروف المخيفة من حوله.

١٣١٥- نايم فى العسل نوم

عن شخص غارق فى الأحلام الوردية والغافل عن الأخطار المحدقة به، ويقال ذلك على سبيل السخرية وكلمة «نوم» للتأكيد.

١٣١٦- نايم فى العسل

عن الغافل الذى يحس بالسعادة الزائفة - صياغة أخرى من المثل السابق.

١٣١٧- يحناس حوسة الأطرش فى زفة الخليفة

جاء هذا المثل فى تحقيق لعزت السعدنى فى أهرام ١٤/١٢/١٩٩١ والمعروف أن أكبر زفة هى زفة الخليفة وفيها خلق كثير، وهو يعنى شدة التيه واللخبطة أو الإرتباك و«الحوسة» هى الإرتباك.

١٣١٨- يستاهل ضرب الصرم

الصرم بشدة مضمومة على الصاد وفتح الراء جمع «صرمة» وهى الخذاء البالى القديم، ومثله «يستاهل ضرب البرطوشة»، ويقال ذلك عن شخص غبى اخطأ

خطأ لا يصح ولا يجوز، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ الصرم بشدة على الصاد
وسكون الراء: الخف المنعل.

١٣١٩- يستاهل ضرب البرطوشة

البرطوشة: الشبشب القديم، ويقال ذلك على شخص يستحق أسوأ ألوان
العقاب وهو الضرب بالبرطوشة كتعبير عن الإحتقار والإمتهان، ويقال ذلك عن
شخص تتصرف فى أمر من الأمور بغباء، وكلمة يستاهل: يستحق، وفي/ معجم
الألفاظ العامية/ استاهل: استوجب والأصل فيها استاهل وخففت الهمزة.

١٣٢٠- يعمّر ساقية ويخرب طاحونة/ صعيدى

عن شخص سئ التقدير أو هو شخص أهوج، والطاحونة تستخدم لطحن
الحبوب أو البن.

١٣٢١- يخسر الطبخة على بلميم فلفل

عن شخص عديم التقدير يغلب على سلوكه الغباء وسوء التصرف و«المليم» هو
١٠٪ من القرش والجنية = ١٠٠٠ مليم، وقد انتهى استعماله بعد ان فقد قيمته
تماما وذلك منذ أكثر من أربعين عاما، والفلفل هو الفلفل الأسود وهو نوع من
التوابل طعمه حريف بعض الشيء.

١٣٢٢- يا تحرقها يا تمرقها

بمعنى من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وعدم وجود الوسطية، وبالنسبة لظاهر
اللفظ فالمعنى أنه إما أن يحرق الطبخ من قلة المرق فيفسد الطبخه أو يزيد المرقه
أكثر من اللازم. «يا...يا» بمعنى «اما... اما»، وله مناسبة طريفة فقد سمعته من
بائعة خضروات أعطيتها خمسة جنيهات فاعتذرت لعدم وجود فكة ثم قدمت لها
جنيها متهاالكا ملصوقا بالورق فقالت هذا المثل.

١٣٢٣- خلاها خل

«خلاها» بمعنى جعلها أو تركها، والخل له طعم قابض غير مستحب، والمعنى

يدور حول شخص أساء التصرف فأثار الزوابع والمشاكل من حوله، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ نقول: فلان خلى البال بمعنى خال من المشاكل.

١٣٢٤- خَلاَهَا عَيْضَةً

كلمة «عوضة» بكسر العين وفتح الضاد ربما كانت أكثر محلية بمعنى أنها تشبع في بيئة محدودة وهي عموماً بيئة الفلاحين، وهذا المثل في معنى المثل السابق، وربما كانت كلمة «عوضة» تحريف لكلمة «غاص» أو «خاض» وهي بمعنى الخوض في الطين، ومعنى المثل أنه أساء التصرف أو أفسد العمل فأثار الفتن والمشاكل بين الناس.

١٣٢٥- الجَرْمَى وَالصَّرْمَحَةَ

عن الأهوج الذي يسير على هواه، «والصرمحة» ربما كانت غير عربية وهي تعني شخص ينساق في تيار الإنحراف.

١٣٢٦- راجِلِ مَدَبٍ

«مدب» بكسر الميم وفتح الدال. وهو عن شخص كثير التورط والاندفاع في الخطأ ولا يحذر أو يحتاط، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ فلان مدب يتدفع في غير روية، كثير المزلق، ومدب السيل: مجراه.

١٣٢٧- راجِلِ وِدْنِي

كلمة «ودني» بكسر الواو وفتح الدال، وهو عن شخص يصدق كل ما يسمعه أو يجيد الإتصاف وتقضى الأخبار، وفي الآية الكريمة «ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل هو أذن خير يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم» التوبة/ ٦١، وأذن في الآية كما يقول الجوهري: يقال رجل أذن إذا كان يسمع مقال كل واحد، وقال الزمخشري: الأذن الرجل يصدق كل ما يسمع، وقال الشاعر:

قد صرت أذنا للوشاة سمیعة ينالون من عرضي ولو شئت مانالوا

/صفوة التفاسير/ حـ ١/ ٥٥٤ / محمد على الصابوني / وإذا أخذنا تعبير الجوهري
«رجل اذن» وقابلناه على هذا المثل لاحظنا الأصول القديمة لبعض الأمثال الشعبية.

١٣٢٨ - يَغْرِقُ فِي شَبْرَمِيَّة

عن شخص في حالة ارتباك قليل الحيلة لا يستطيع أن يتصرف عند مواجهة
المواقف العادية، والمثل من صيغ المبالغة.

١٣٢٩ - يِقُولُ الْكَلَامَ وَيَلْحَسَهُ

عن الذى تعطى تعهدا على نفسه ويتراجع عن ذلك، وهو شخصية مهزوزة
، ومعنى يلحس الكلام أى يسحبه أو ينكره ويتراجع عنه.

١٣٣٠ - جَابَ عَالِيَهَا وَأَطْيَهَا

عن شخص هدم بناء لغبائه، وهذا هو المعنى الظاهري، أما المعنى العام فهو عن
شخص أوقع بين الناس وأثار المشاكل بغبائه أو بسوء سلوكه.

١٣٣١ - عَلَى نِيَّاتِهِ

عن شخص صريح لا يعرف المكر والخداع أو يتخاثر في الكلام، ويقال ذلك
إما على سبيل السخرية أو على سبيل الشفقة، وهذا الشخص يتسبب في كثير من
المشاكل فيقشى أمام الغير الخصوصيات أو مالا يجوز أن يقال خارج أماكن الخاصة
أو في غير أوقاته.

١٣٣٢ - عَامِلَهَا أَرْدَغَانَةَ

كلمة «أردغانة» ربما غير عربية. والأردغانه كما كنا نفهما في الصغر هي مكان
فيه طين تمهيدا لضرب الطوب «تسويته» و«الأردغانه» في هذا المثل بمعنى للخبطة أو
سوء العمل، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٣٣٣ - ضَرَبَ لَحْمَةَ

في/ معجم الألفاظ العامية/ فلان لحمه بمعنى ثقيل قليل الحيلة عديم التصرف
وفي/ القاموس/: اللحمية: الثقيل، وكلمة لحمه هنا في المثل بمعنى الإرتباك،

وأحيانا يقال «ضربت معناه لحمة»، ويقال ذلك عن أحدهم وقع فى حيرة الإختيار أو عدم وضوح الرؤية أمام مشكلة فتردد بين الإقدام أو التراجع أو الفرار أو التوقف.

١٣٣٤ - السكينة سارقاه

المعروف أن السكين إذا كانت حادة ومسنونة جيدا وتذبح بها الدجاجة سريعا فإن الدجاجة قد تمشى رغم أنها مذبوحة ذلك أن حدة السكين قد ذبحتها دون أن تدرى أنها مذبوحة، والمثل عن شخص لا يدرى ماحوله فهو منساق دون أن يعرف الأخطار المحيطة به أو الأخطار التى وقع فيها بالفعل ولم يظهر عليه أثرها بعد. فقد هاجمته الأخطار وهو يعيش فيها دون وعى.

١٣٣٥ - زى القُط الدننى ما يعتقش الفار المسورق.

المسورق: فى النزاع الأخير أو غائب عما حوله، والمثل عن شخص لا يعرف الرحمة فى تعامله حتى مع الضعيف الذى لا يمكن أن يدافع عن نفسه، والدنى من الدنى.

١٣٣٦ - زى العود بدون أوتار ما يطرنش

من أمثال الموسيقين بمعنى أن الشئ لا يؤدى وظيفته إلا باكتمال أجزائه، والمثل يدعو إلى تمام الإستعداد للعمل بكل الوسائل وعدم بداية العمل مع نقص أدواته.

١٣٣٧ - زى الباف

الباف بفتح الباء وسكون الهمزة تطلق على «الثلثة» وهى مخده من القطن للجلوس عليها، ويطلق المثل على شخص أبله عديم القيمة لا يفهم ماحوله.

١٣٣٨ - دخل فى حارة سَد

عن شخص سار فى طريق مسدود، أو كما يقال فى العربية «ضاقت فى وجه السبل»، أو سار فى طريق لن يوصله إلى غرضه، والحارة شارع ضيق «والحارة السد» هى الزقاق.

١٣٣٩- دخل عَشِّ الدَّبَائِر

«الدبور» يطلق على النحل البرى وهو أكبر حجماً من نحل العسل، والمثل عن شخص وقع وسط مشاكل أو تورط مع أشرار الناس دون أن يدري أو وقع فى يد من لا يرحم أولاً يخاف الله.

١٣٤٠- رُكِبَى سَائِبَة

تعبير عن الرعدة والخوف والهلع، ويكون ذلك عن شخص أخطأ ويتوقع العقاب أو يواجه موقفاً يثير الرعب مثل مواجهه حيوان مفترس أو دخل فى مكان به أشرار.

١٣٤١- فى سابع نُومِه

عن النوم العميق وقد يعنى ذلك الإشارة إلى الغافل عما يحيط به.

١٣٤٢- ده ودْنَى

«ودنى» بكسر الواو وفتح الدال وهو عن شخص يستمع للنميمة، ويوجد بين الناس اشخاص يهتمون بالإنصات إلى ما يقوله الغير ويتأثرون به، ويحدث ذلك عند بعض الرؤساء فى الوظائف وفى غيرها من يستمعون إلى النميمة، سبق المثل «راجل ودنى».

١٣٤٣- خد بِمَبَة

وأحياناً يقال «خد زنبه» بمعنى خدع أو غرر به.

١٣٤٤- هرَّش فى عَرِّق الهَيَافَة

عن شخص فعل شيئاً أثار خجله فأخذ يهرش فى رأسه تعبیر عن الخجل أو صرفاً لانتباه الناس عما فعله - الهيافة: التفاهة وفى/ معجم الألفاظ العامية/ هايـف: قليل الدراية أو عديم القيمة والأصل فيها هف وفك ادغام الفاء وابدلت الأولى ياء، وكلمة هرش - كما فى/ المعجم/ - حك، والأصل فيها جرش وابدلت الجيم هاء.

١٣٤٥ - هرش رأسه

عندما يفكر شخص في أمر يحتاج إلى عمق التفكير فإنه لا شعوريا يهرش رأسه لحث مخه على التفكير السليم واتخاذ القرار المناسب، وقد يكون هذا الهرش للتفكير في التخلص من مطب أو تورط.

١٣٤٦ - آفتى معرفتى.. راختى ما اعرفش

بدأ به أنيس منصور كلمته اليومية فى عامود «مواقف» فى أهرام ١٢/٢/١٩٩٢، ويفسره بقوله «أى يا ويل الذين يعرفون ويا سعادة الذين لا يعرفون» قال ذلك تعليقا على الأمر بحجز العلماء الروس فى الذرة عن الخروج بعد إنهيار الإتحاد السوفيتى أخيرا، وربما يكون هذا من اقوال المثقفين، ويوجد بيت شعر شطره:

وأخو الجهاله فى النعيم يرتع

١٣٤٧ - مش وش نعمة

عن شخص يرفض برعوثته أو تزمته أو سوء تفكيره خيرا يأتيه أو فرصة مواتيه وكلمه «مش» أداة نفى عند الشعبين، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو التقرير.

١٣٤٨ - ماشى على قشر بيض

هشاشة قشر البيض تدعو إلى الحذر عند تحريكه لشدة تعرضه للكسر، ويقال ذلك عن شخص بطئ الحركة رغم الحاجة إلى الإسراع، ويقال على سبيل الضيق.

١٣٤٩ - سلونا كده

السلو: بسكون اللام وكسرالسين بمعنى التقاليد أو الاعراف، «كده» بمعنى هكذا، ويقول ذلك شخص يرد بذلك على انتقاد آخر لعاداته التى درج عليها. وفى/ المعجم الوسيط/ يقال سقيتنى سلوانا بمعنى طيبت نفسى..